

1



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

University of Mostaganem - Abdelhamid Ibn Badis

كلية الأدب العربي والفنون

Faculty of Arabic Literature and Arts



قسم الفنون

# كيفية تسيير التظاهرات الفنية والثقافية عبر الفضاء الافتراضي

مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في الفنون البصرية  
تخصص: إدارة الأعمال الفنية والثقافية

إشراف الأستاذة:

فتحية لطروش

إعداد الطالبين:

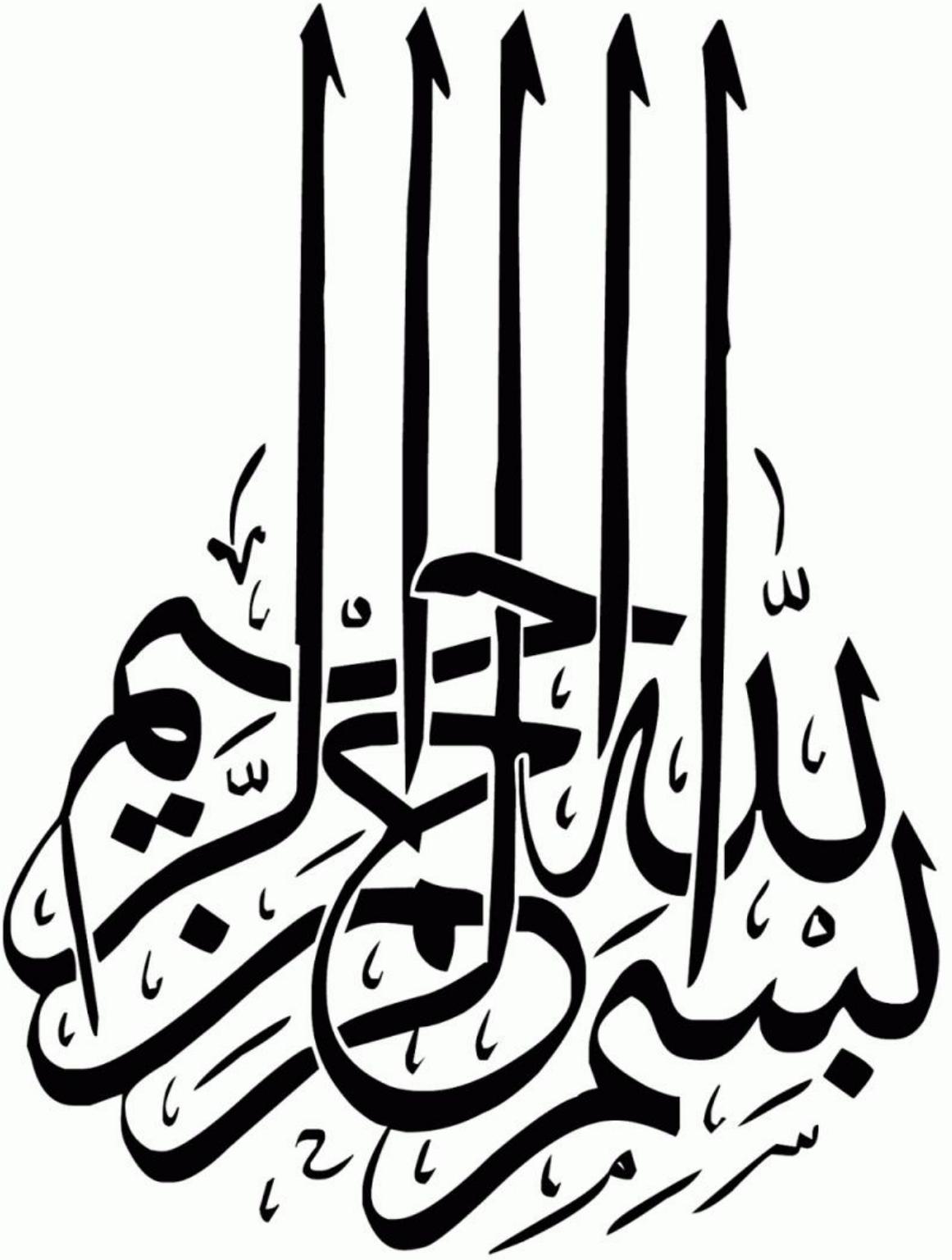
- مصطفى شريقي

- إلياس قوسم

## لجنة المناقشة

الصفة في اللجنة	الرتبة العلمية	اسم ولقب الأستاذ(ة)
رئيسا	أستاذة محاضرة أ	د. خيرة بوعتو
مشرفا ومقررا	أستاذة مساعدة أ	أ. فتحية لطروش
مناقشا	أستاذ مساعد ب	أ. نور الدين معروف

السنة الجامعية: 2022/2021



# شكر ونفقات

قال تعالى " وَ مَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ " سورة لقمان الآية 12.

أحمد الله تعالى حمدا كثيرا طيبا ملئ السموات والأرض على ما أكرمنا بيه من اتمام هذا العمل المتواضع .

ثم نتوجه بجزيل الشكر إلى كل من :

الاستاذة فتحية لطروش حفظها الله و اطال في عمرها لتفضلها الكريم بالإشراف على هذا العمل، و تكرمها

بنصحننا و توجيهنا حتى اتمام هذا العمل

كما نتقدم بالشكر الى الاستاذة الدكتور عدالة العجال و الاستاذ عمر ستوف

كما نتقدم بالشكر الى رئيس مكتب مصلحة التنشيط الثقافي الطاهر خوصة و الى طاقم الاذاعة الجهوية لمستغانم

و على رأسهم المخرجة أسماء بوعتو و مدير المكتبة المركزية مولاي بالحميسي .

كما نتقدم بالشكر للجنة المناقشة الاستاذ نور الدين معروف عضو مناقش و الاستاذة خيرة بوعتو مناقش رئيسي



إليك يا من علمتني العطاء دون انتظار المقابل، يامن زرعتي في قلبي أسمى معاني الافاضل.

إلى ذلك الشخص العظيم الذي علمني الخلق الكريم، والذي صاحب الفضل الكبير.

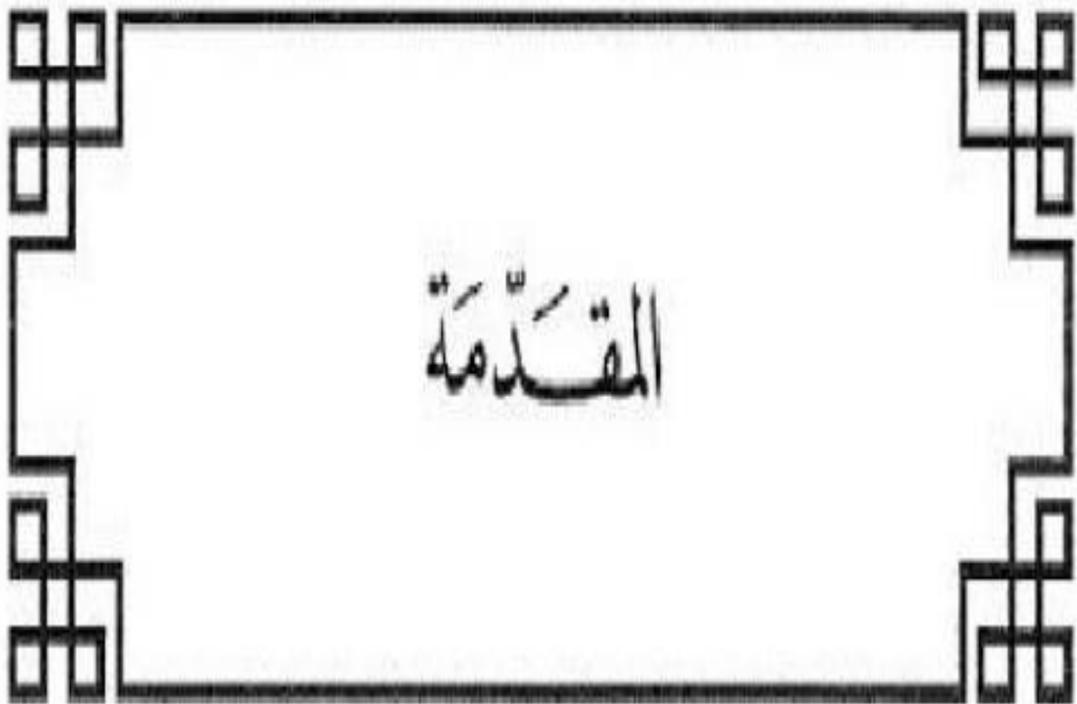
إلى إخوتي وأخواتي سندي في الحياة.

إليك يا أستاذتي الكريمة علمتني أن تشجيع الأستاذ لطالبه دافع قوي للتقدم نحو الأمام.

إلى جميع الأساتذة الذين كان لهم الفضل في تعليمي منذ البداية حتى هذه اللحظة.

إلى كل من دعمني وشجعني في حياتي وأعطاني دفعا نحو الأمام.





الفن والثقافة من أهم العوامل التي صنفت الشعوب والمجتمعات وميزتها عن بعضها البعض في الرقي، حيث أصبحت معيارين ثقيلين في قياس التطور الحضاري باعتبارهما جزء لا يتجزأ من حياة الفرد والمجتمع في مختلف نواحيها، وإدراكاً لقيمتها أسهمت الدول والمنظمات الحكومية في التنافس للتعريف بموروثها الثقافي والفني من خلال إقامة فعاليات ثقافية فنية متنوعة من مهرجانات ومعارض مختلفة سواءً كانت على الصعيد المحلي أو الدولي.

عملت هذه التظاهرات على رفع مستوى الوعي الثقافي، وتجسيد الهوية الوطنية والقومية، كما عملت على ترميز الإتصال والترابط بين مختلف الثقافات، لذلك أصبح من الأهمية بمكان تطوير آلية تسيير وتنظيم هذه التظاهرات، وكيفية تحقيق المراد من إقامتها في إطار التطور العلمي والتكنولوجي الذي صار يحكم حياتنا العصرية بكل أبعادها نظيراً وتطبيقاً، وعليه فإن الإشكالية التي ظلت تراودنا في هذا البحث وهفت أنفسنا للإجابة عنها، وحاولنا صياغتها تحت عنوان "كيفية تسيير التظاهرات الفنية والثقافية عبر الفضاء الافتراضي؟"

تفرعت عنها إشكاليات قمنا بصياغتها وفق مايلي:

- ما مفهوم التسيير وماهي مبادئه؟
- ماهي التظاهرة الفنية والثقافية؟
- هل يكون الفضاء الافتراضي بديلاً عن اللقاء المباشر؟
- ماهي التقنيات المعتمدة لإنجاح تسيير التظاهرات الفنية والثقافية عبر الفضاء الافتراضي؟

ومن أهم الدوافع الموضوعية التي حفزتنا لتناول هذا الموضوع أن التظاهرات الفنية والثقافية قيمة مضافة لتنشيط حركة الوعي الاجتماعي وترقية الأذواق الفردية والجماعية لما تتميز به من تنوع الأدوات والأساليب وتعدد الثقافات وما تقدمه من تعريف للموروث الحضاري المادي وغير المادي، وتقريبه من تفكير الأجيال واهتماماتهم بنكهة الماضي، وعبير الحاضر وتطلع إلى المستقبل تعزيزاً لحراك ثقافي فني إبداعي فكري متنوع راقى متجدد بألوان مختلفة يحفز الشباب على الإقبال عليها بكل حب ورغبة.

وعلى أساس هذه الدوافع الموضوعية تحرك الفضول في أنفسنا، ومالت قريحتنا وامتلكتنا رغبة ذاتية ملحة ليكون هذا الطرح موضوع بحثنا.

ومن بين الصعوبات التي صادفتنا في إنجاز هذا البحث صعوبة الحصول على المعلومات باعتبار أن الموضوع جديد، وقلة المراجع خاصتاً في المجال الافتراضي مما أحوالنا للسعي إلى خرجات ميدانية ومن أهم المراجع التي ساعدتنا على الولوج إلى هذا الموضوع مجموعة من الكتب نذكر منها كتاب إقتصاد وتسيير المؤسسة، وكتاب المتغيرات الفاعلة في المجال العام الافتراضي، وأطروحة نيل شهادة ماجستير تحت عنوان المهرجانات والمعارض الثقافية وأثرها في تحسين كفاءة التسويق السياحي.

فضلاً عن اللقاءات التي أجريناها مع سعادة الأستاذ الدكتور العجال عدالة عميد كلية التسيير والاقتصاد جامعة عبد الحميد ابن باديس ولاية مستغانم، والأستاذ طاهر خوصة رئيس مكتب مصلحة التنشيط الثقافي بدار الثقافة عبد الرحمان كاكي بولاية مستغانم، ولقاء مع المخرجة أسماء بوعتو بالإذاعة الوطنية لولاية مستغانم والذين لم يخلو علينا بالشرح والتفسير في لقاء معرفي أكاديمي راقٍ. للإجابة عن السؤال المحوري الذي كان جوهر إشكالية هذا البحث وتماشياً مع طبيعة الموضوع الذي يفتح على "تقنيات تسيير التظاهرات الفنية والثقافية عبر الفضاء الافتراضي" عمدنا إلى المزوجة بين منهجية الوصف والتحليل.

خطة البحث ممنهجة تتفرع إلى مدخل وفصلين تتقدمها مقدمة وتختتم بخاتمة تعقبها قائمة مصادر البحث ومراجعته يليه ملخص البحث باللغة العربية ثم مترجماً إلى اللغة الإنجليزية.

والخطة مفصلة كالآتي:

أخذنا من المنهج الوصفي في القسم الأول من البحث في جانبها النظري حيث عمدنا في المدخل المعنون "بشبكات الإتصال في عالم الأنترنت" حيث بينا أثر شبكات التواصل والاتصال بمختلف

المجالات الحياتية ولا سيما التظاهرات الفنية والثقافية وروحها أثناء وباء جائحة كورونا، لنخوض غمار البحث في الفصل الأول المعنون "التظاهرات الفنية والثقافية بين التنوع والتسيير" وتفرع إلى مبحثين " أولهما التسيير مفهوماً ومبادئ" حيث تطرقنا فيه إلى مفهوم التسيير وأهدافه، أهميته، أنواعه، خصائصه أما الثاني "التظاهرات الفنية والثقافية مفاهيم وعلاقات"، بحث تطرقنا إلى تعريف التظاهرة، الفن، الثقافة، بعدها أخذنا نظرة عامة عن الفن، ثم بينا علاقة الفن بالثقافة، ثم أخذنا نظرة عن المهرجان مفهومه، أنواعه، أهدافه، ثم توجهنا إلى مراحل تنظيم معرض في، ويمتد البحث إلى الفصل الثاني المعنون "بتقنيات تسيير التظاهرات الفنية والثقافية عبر الفضاء الافتراضي" تفرع إلى مبحثين أولهما "التظاهرات الفنية والثقافية بين الواقع و الفضاء الافتراضي"، حيث تطرقنا من خلاله إلى مفهوم الفضاء الافتراضي والجماعة الافتراضية وخصائصها، ثم تأثيرات الفضاء الافتراضي على النشاطات الفنية والثقافية وأسباب استخدامه، وثانيهما "آليات تسيير التظاهرات الفنية والثقافية عبر الفضاء الافتراضي" حيث تناولنا فيه أبرز منصات ومواقع الفضاء الافتراضي، ثم مراحل تنظيم حدث عبر تطبيق الزووم، مميزات تطبيق الزووم، ثم مراحل تنظيم حدث في إفتراضي.

وفي الأخير خلصت إلى نتائج البحث المنتقاة من كل مرحلة من البحث مثلت خاتمته.

## شبكات الإتصال في عالم الأنترنت

إن الثورة الرقمية التي نعيشها تنتج كل لحظة كما هائلاً من الأنظمة البرمجيات وأجهزة الإتصال المختلفة ذات التأثير البالغ في مختلف أوجه مجالات الحياة اليومية، هي ثورة تختلف عن سابقتها من الثورات الصناعية في شكلها ومضمونها حيث تعتمد مادةً خاماً ألا وهي "المعرفة" التي لم تقتصر آثارها على الصناعات وطرق الإنتاج فحسب، بل إمتدت إلى التطور المعرفي الإنساني بشكل عام، إذ تعرف الفترة الراهنة في ظل هيمنة العقل الحسائي تطورات متسارعة في سائر قطاعات المجتمع (الآداب، الثقافة، الإعلام، الفنون، العلوم وما إلى ذلك)، ويشكل المعنى الرقمي المتغير الأساس والفاعل في سائر أنشطة الإنسان والمشاركين الرئيسي في الإنتقال العالمي. إذ تشير أحدث الأرقام إلى مدى تجذر المعطى الرقمي، قرابة 4.80 مليار مستخدم لشبكة الإنترنت في العالم منهم 4.48 مليار يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة الربط عبر الشبكة العنكبوتية ذات التدفق العالي، والحواسيب والهواتف الخلوية، والهواتف الذكية، والمنصات الإلكترونية، ومواقع التواصل الاجتماعي: فايسبوك والتويتير وانستغرام، وقارئات الموسيقى وعالم التطبيقات والمدونات وآخرها أنترنت الأشياء<sup>1</sup>. وفي حياة البشر بشكل عام لا يترك مجال للتأني أو التردد في ضرورة الانخراط في المنظومة الرقمية من عدمها، إذ نجد أغلب سكان المعمورة يستخدمون المنصات الإلكترونية وشبكة الإنترنت في مختلف أنشطتهم اليومية، كما لم تسلم وسائل الترفيه من التأثير الرقمي على الممارسات الثقافية (تحميل الموسيقى والإعلام والفيديوهات وتتبع البث المباشر للإذاعة والتلفاز وقراءة الكتب على الشاشة)، بحيث أن جائحة كورونا بينت للعام والخاص ضرورة إعتقاد الرقمي كمتغير فاعل في سائر الأنشطة الإنسانية.

<sup>1</sup> قناة الجزيرة\_وسائل التواصل الاجتماعي حقائق وأرقام\_2021/10/19-09:57

[https:// www.aljazeera.net](https://www.aljazeera.net)

أضحت الثورة الرقمية نمطاً جديداً تمثل الإنسان المعاصر لذاته وللآخر وللعالمين، الطبيعي والإجتماعي، وهي بذلك تعد رابع ثورة عرفها العصر الجديد التي كان لها تأثير بالغ في حياة البشر بمختلف أنشطتهم، فأصبحت البشرية بمقتضى هذا التحول الهائل تتطور بشكل مستمر بحكم التوسع المذهل لشبكات الإتصالات في عالم انتشرت فيه المعلومة، والسرعة، وعالم التفاعلية، والعلاقة الجديدة مع الزمان والمجال، وخلق فضاء جديد تحت مسميات.

مختلفة، فمنذ تطور الثورة الرقمية شهدت الإنسانية إنسحاباً تدريجياً نحو فضاء جديد اصطلاح عليه الفضاء الافتراضي، الرقمي، الشبكي، أو فضاء الحسابات الكبرى الذي من خلاله بدأت مختلف أنشطة الإنسان تتخذ أشكالاً جديدة وفق خصائص هذا الفضاء الذي يتميز بالمرونة، الإنفتاح، التعدد، الإنسياب، والتحرر من كل القيود وإكراهات المكان والزمان، فمن خلال كل هذه الخصائص تمكن هذا الفضاء من التأثير على سائر أنشطة الإنسان بما فيها الممارسات بحرية أكبر وأسهل وأعم، وهو ما إتجهت إليه وزارة الثقافة والفنون للتخلص من الجمود الثقافي بعد إلغائها جميع التظاهرات الفنية والثقافية في جميع هياكلها منذ 11 مارس 2020م أين اتخذت السلطات العمومية إجراءات صارمة لمواجهة وباء جائحة (covid19) في إطار إجراءات الحجر الصحي حيث ألغيت العديد من المهرجانات الوطنية والدولية في مختلف المجالات كالمهرجانات الوطنية والدولية للمسرح، وصالون الدولي للكتاب بالإضافة لمهرجان الجزائر الدولي للموسيقى السنفونية، وفي مقابل هذا الجمود الثقافي إتجهت المؤسسات والجمعيات والفنانون نحو الانترنت مساهمة منهم في استقرار الناس في بيوتهم والتزامهم بالحجر الصحي ونذكر على سبيل التمثيل لا الحصر المسرح الوطني محي الدين باشطارزي المسارح الجهوي التي قامت بعرض أعمالها على الشبكة مع برمجة فعاليات يومية لصالح الأطفال الذين توقفت دراستهم بعد غلق المؤسسات التعليمية آنذاك، كما تم أيضاً تنظيم لقاءات ونقاشات افتراضية ومحاضرات وورشات تكوينية في مواقع الكترونية وصفحات الفايسبوك التابعة لمختلف المسارح، كما ساهم كثير من الفنانين في تنظيم عروض مباشرة عبر صفحاتهم في مواقع التواصل الاجتماعي.

وعلى هذا الأساس تم بلورة إستراتيجية خاصة لتسيير هذه التظاهرات عبر الفضاء الافتراضي والتركيز على أجدية هذا التسيير للتظاهرات الفنية والثقافية في توظيف التكنولوجيات الحديثة في تطوير العمل الثقافي والفني.

فما مفهوم التسيير بمصطلحه، وما التسيير الثقافي والفني في مفهومه الخاص ، فيما تكمن أهميته ، ماهي أهدافه وما أنواعه ومبادئه التي يعتمد عليها وفق التظاهرة الفنية ؟

# الفصل الأول

التظاهرات الفنية والثقافية بين

التنوع والتسيير

## م1-تسيير التظاهرات الفنية والثقافية

مفهوم التسيير

-أهداف التسيير

-أهمية التسيير

-أنواع التسيير

-المبادئ العامة للتسيير

-خصائص التسيير

## م2-التظاهرات الفنية والثقافية

-مفهوم التظاهرة الفنية والثقافية

-نظرة عامة عن الفن

-علاقة الفن بالثقافة

-مفهوم التظاهرة الفنية

-مفهوم المهرجان

-أنواع المهرجانات

-أهداف المهرجان

-تنظيم معرض فني

## 1/1- مفهوم التسيير

**لغة:** نقول فلاناً أصبح قادراً على تسيير أموره بنفسه، أي على تدبرها، وسير أعمال فلان أي أدارها، وجهها وأشرف عليها، فالتفكير هو الفعل المتعلق بالإدارة أو الإهتمام بأعمال الغير.<sup>2</sup>  
**إصطلاحاً:** لقد تعددت التعاريف التي أعطيت للتسيير ولكن حاولنا أن يكون كل تعريف يعكس الفترة التي أدرجه فيها ومن بين هذه التعاريف مايلي:

- التعريف الأول خاص: علم مبني على قوانين وقواعد وأصول علمية قابلة للتطبيق على مختلف حالات النشاط الإنساني.
- عرفه تايلور (taylor): بأنه علم مبني على قوانين وقواعد وأصول علمية قابلة للتطبيق على مختلف النشاطات الإنسانية.
- والإشارة كلمة Gestion لا يكون هذا المصطلح شاملاً ( ضيق المضمون) حيث أنه يهمل مجموعة التقييمات في العملية البشرية فمصطلح management باللغة الإنسانية واسعة النطاق بالإضافة إلى أنها تدخل القدرات والكفاءات القيادية التي تتوفر لدى المسير.

كما يعتبر التسيير طريقة عقلانية للتنسيق بين المواد البشرية والمادية والمالية قصد تحقيق الأهداف المسطرة، وتتم هذه الطريقة حسب سيورة التخطيط، التنظيم، الإدارة، ورقابة العمليات.<sup>3</sup>

- يعتبر التسيير أحد الأدوات المسخرة لتحقيق أهداف التنظيم وأهمها الإنتاج، وأن عدم ملاءمة هذه الوسيلة للواقع الاجتماعي والثقافي يؤدي إلى التأثير السلبي على المؤسسة<sup>4</sup>

<sup>2</sup> ابن منظور، لسان العرب، المجلد الرابع، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، 2003، ص451-452

<sup>3</sup> عبد الرزاق بن حبيب، إقتصاد وتسيير المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، السنة 2006، ص107

<sup>4</sup> بوفلجة غياث، القيم الثقافية والتسيير، دار الغرب لنشر والتوزيع، دط، 1998، ص06

**التسيير الثقافي:** هو تسيير المؤسسات الثقافية هي فرع تطبيقي من أصل التسيير أو الإدارة<sup>5</sup>، لكن هناك فرق بين إدارة مؤسسة ثقافية وإدارة مؤسسة إقتصادية فالأولى هي عبارة عن تعامل مع منتج معنوي، أو بالأحرى رمزي، وهذا يحتاج إلى موهبة وكفاءة معينة ومهارة خارقة، وتعتبر عملية إبتكارية. كل مشروع ثقافي يتطلب إستراتيجية تختلف عن أي إستراتيجية أخرى تتماشى مع أي تدخل إستعجالي، فمجال الثقافة يجب أن تكون له خصوصية ووجهة أخرى لأن معايير الإدارة الثقافية يجب أن تعمل على خدمة المجتمع، والثقافة ليست قضية رمزية بل هي هوية، وهو ما يوصف بالإضافة القانونية في حق الثقافة لأن هذه الأخيرة لا يمكنها العمل بقوانين المؤسسات الصناعية والتجارية لأن الثقافة لا تباع ولا تشتري، ومشكل الإدارة الثقافية هو البيروقراطية فمجرد برجة محاضرة يتطلب وثائق وملف والمرور بالمراقب المالي ومنه إلى الخزينة العمومية وهو ما يجعل المؤسسة الثقافية أقرب إلى الملحقة الإدارية منه إلى المؤسسة الثقافية<sup>6</sup>. كما يمكن القول أن إدارة الثقافة هي تطوير وتدعيم لثقافة المؤسسة كي تصبح ثقافة ملائمة وفعالة قادرة على تحقيق أهدافها، من خلال تدعيم الثقافة الفعالة للمؤسسة أو تغيير الثقافة غير الفعالة فيها، من خلال التحليل والتشخيص ثم تطبيقها باستخدام وسائل التنظيم والتغيير اللازمة.

وتختص إدارة الثقافة بعمليات التغيير الثقافي، أي تطوير المواقف والمعتقدات والقيم التي تتلاءم ورسالة المؤسسة واستراتيجياتها ومناخها وتكنولوجياتها وهدف هذا التغيير الثقافي إحداث تغييرات شاملة في المناخ التنظيمي وأسلوب الإدارة، وأسلوب التصرف الذي ساند المؤسسة مساندة إيجابية لتحقيق أهدافها، كما تختص بتدعيم ثقافة المؤسسة وجعلها ثقافة لها فاعليتها، من خلال مساعدة المؤسسة على التكيف بنجاح مع التغيير.

<sup>5</sup> سمة حسيني، الدليل إلى إدارة الثقافة، دار الشقيقات للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2006، ص42

<sup>6</sup> مجموعة من الكتاب، الإدارة الثقافية في الجزائر، نشر في الفجر، 2011/11/28، ص 12

وإجراء التغييرات اللازمة التي تشمل النظم والإجراءات وأساليب إدارة العمل، كما تقوم أيضاً بتدعيم الإلتزام أي تقوية أفراد المؤسسة للإلتزام برسالتها واستراتيجياتها وقيمها.

والمخول للإدارة الثقافية هو الشخص الملم بالأمور الإدارية والثقافية معاً في آن واحد، يجب أن يتميز على الأقل بالحس الثقافي مع الإبداع بصفة عامة والمواهب بشكل خاص ففضلاً عن معرفته بالشؤون الإدارية وتسيير العناد والموارد البشرية وغيرها، يجب عليه تسيير ثقافي ممزوج بالذوق والحس المرهف لأن ما يتطلب التسيير الثقافي الذي يختلف عما يتطلبه تسيير مؤسسات أخرى.

## 1/2- أهداف التسيير وأهميته

يعتبر التسيير طريقة عقلانية للتنسيق بين الموارد البشرية والمادية والمالية قصد تحقيق أهداف معينة نخلصها فيما يلي:

- خلق المنافع والفوائض التي تظهر عندما تكون القيمة الاقتصادية للسلع أكبر من تكاليف إنتاجها فهو يسهل الحصول على المنافع بدأ من الموارد المتاحة للمؤسسة.

- تحقيق النتائج بكفاءة عالية أي العمل بطريقة معينة بحيث يتم إستغلال الموارد الإنتاجية المتاحة بالكامل دون ضياع أو اسراف.

- تحقيق الأهداف بفعالية أي القيام بأعمال صحيحة في الزمن المناسب، حيث تعتبر الكفاءة والفعالية هدفين مهمين للتسيير فأحدهما مكمل للآخر وكذلك الوصول إلى الهدف المسطر بأقل تكلفة مادية وأقل جهد بشري وأسرع وقت ممكن. والمقصود بالفعالية أنها " الوصول إلى أفضل نوعية ممكنة من الإنتاج والخدمات المقدمة<sup>7</sup>.

<sup>7</sup> صخري محمد، الموسوعة الجزائرية للدراسات السياسية والإستراتيجية، 2021/03/31، ت ز 25 / 05 / 2022، د ص

- تحقيق النتائج بكفاءة وفعالية حيث ترتبط الكفاءة بمستوى ودرجة استخدام الموارد وتزداد أهميتها بسبب المنافسة الشديدة بين مختلف المؤسسات العاملة في نفس النوع، إضافة إلى ندرة وتزايد كلفة وسائل الإنتاج مع اشتراط تزايد عنصري الكفاءة والفعالية فوجود أحدهما غير كاف.

- التسيير الناجح هو الذي يقوم بتوجيه استخدام الموارد للوصول إلى الأهداف المسطرة بأقل تكاليف من خلال الكفاءة واستغلال الموارد المتاحة للمؤسسة بفعالية.

### 3/1- أهمية التسيير

يعتبر التسيير المحرك الأساس الذي يعمل على تشغيل الطاقات والقوى المتاحة للمؤسسة، فهو المسؤول عن متابعة وانجاز الأهداف التي تحقق الرفاهية الإقتصادية والإجتماعية للفرد والمؤسسة والمجتمع وتتمثل أهمية التسيير فيما يلي :

- هو الأداة الأساسية في تسيير العمل داخل المؤسسات فهو الذي يقوم بتحديد الأهداف وتوجيه الأفراد إلى تحقيقها.

- توفير مقومات الإنتاج تخصيص الموارد وتوزيعها على إستخداماتها، البديلة وإزالة الغموض في المحيط.  
- هو المسؤول على بقاء إستمرار المؤسسة وهذا لا يتحقق إلا من خلال القدرة على مواجهة الكثير من التحديات.

- تحقيق التكامل الخارجي بين المحيط والمؤسسة وتوفير إحتياجات المؤسسة من الموارد المختلفة من المحيط ، وتحويل مزج هذه الموارد مع بعضها البعض لتلبية حاجات المحيط من السلع والخدمات<sup>8</sup>.

<sup>8</sup> مرجع سابق، موسوعة الجزائرية للدراسات السياسية والإستراتيجية

- العمل على تحقيق التكامل الداخلي من خلال التنسيق والربط بين جهود العاملين والموارد الأخرى حتى يتسنى بلوغ الأهداف التي تسعى مؤسسة ما لتحقيقها.
- القدرة على التكيف مع متغيرات المحيط للمحافظة على بقاء واستمرارية المؤسسة.
- مسؤولية التعامل مع التغير المستمر في حاجات المجتمع ومعالجة المشكلات الصحية والاجتماعية، فتعتبر مسؤولية التغير من المهام الأساس في الوقت الحاسم،.
- كبر حجم المؤسسات وزيادة الحاجة إلى التخصصات المختلفة هو الأمر الذي يظهر أهمية التسيير من خلال التنسيق، التنظيم والرقابة، التغيرات التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية وهو ما يساهم في بروز أهمية التسيير والتنبؤ لمواجهة والتأقلم مع هذه التغيرات، المنافسة الشديدة في الأسواق مما يتطلب التجديد والابتكار في طرق الإنتاج وأدواته لتحقيق الوفرة الاقتصادية .
- التسيير إذن هو ذلك النظام العام الذي يربط بين أحداث متفرقة ومشتقاته متباينة ووضعها جميعاً في شكل علاقات ذات معنى محدد تستخدم في تحليل العديد من المشاكل والوصول إلى أفضل البدائل الممكنة للتعامل مع تلك المشاكل .

#### 1/4-أنواع التسيير

يتنوع التسيير بتنوع طبيعته وبذلك فهو ينقسم التسيير إلى نوعين أساسيين نوجزهما فيما يلي:

- 1) التسيير العملي:** يتميز بالتعددية، اليومية، التكرار في كل ميادين التسيير، إن فعالية كل الأعمال الجارية تقاس على المدى القريب بواسطة المعايير الكمية كالإنتاجية بالنسبة للإنتاج المادي، رقم المبيعات بالنسبة لكل بائع أو بمقياس الميزانية الاجتماعية، وباختصار نستطيع نقول أن التسيير العملي يكمن في تشغيل الطاقة المتواجدة في المؤسسة وهذا بأقصى فعالية ممكنة.<sup>9</sup>

<sup>9</sup> أعضاء للبحوث والدراسات، 2021، تم الزيارة بتاريخ 2022/06/4، ينظر إلى الموقع adhwaa. Net

(2) التسيير الإستراتيجي: إن التسيير العادي يسمح للمؤسسة أن تحقق أهدافها، والتسيير الإستراتيجي يضع المؤسسة في حالة تحقيق أهدافها، إذاً هذه الوضعية تكون متصلة بمفهوم الإستثمار بالمعنى العام أي بالإنسان، بحث، تنمية، جذب الزبائن، تنظيم وغيرها من المجالات، ويتقيد التسيير بمجموعة من المبادئ والخصائص يتسنى إعتماها لإنجاح إستراتيجياته وأنواعه.<sup>10</sup>

### 1/5-المبادئ العامة للتسيير

يتضمن علم التسيير مبادئ عديدة أهمها:

- **التخطيط:** هو التنبؤ بالمستقبل والإعداد له واتخاذ الإجراءات المناسبة لمواجهةته، " فهو عملية لتسيير الحقائق التي يتمناها موقف معين. وتحديد العمل الذي يتخذ بناءً على هذه الحقائق". بالإضافة إلى تفصيل الخطوات التي تتبع في إطار المهام الموكلة لمنظمة معينة لتحقيق أهدافها بشكل فعال.
- **التنظيم:** هو عبارة عن عملية تحديد ولجميع الأعمال التي ينبغي أداؤها بالإضافة إلى تحديد وتعويض وإقامة العلاقات بهدف تمكين العاملين من العمل بأكثر فعالية لتحقيق أهداف منظمة.
- **التنسيق:** يعتبر الجانب المشرق لتنظيم الجيد وهو ما جعل بعض الإداريين يصعب عليهم التفريق بين التنظيم والتنسيق، لما لهما من أهمية موحدة، لذلك فالتنسيق : " عبارة عن العملية التي من خلالها يستطيع المدير، أو المسؤول وضع ترتيب ينظم الجهود الجماعية لمرووسية وضمن وحدة العمل في سبيل تحقيق أهداف مشتركة"<sup>11</sup>

<sup>10</sup> مرجع السابق adhwaa . net

<sup>11</sup> هايل الجازي، مفهوم علم التسيير، 2016/08/28، تم الزيارة بتاريخ 2022/06/05 ينظر إلى الموقع mawdo.com

● القيادة: تعتمد فعالية القيادة على مدى كفاءة الأجهزة الإدارية حيث إن دور هذا المبدأ لا يقتصر على إصدار الأوامر، وبالتأكيد من قيام المنظمة بواجبه في حدود القانون فقط، بل يمتد دورها إلى الأشخاص العاملين في المنظمة، فيجب أن تكون لديهم القناعة بحب العمل وروح التعاون بعمل الجماعات من خلال غرسها في نفوسهم.

### 6/1 خصائص عملية التسيير

يتميز التسيير بعدة خصائص مختلفة ومتنوعة نذكر منها:

هو نشاط إنساني يتكون من وظائف تتشكل مع بعضها فيختلف عن باقي الأنشطة الإنسانية الأخرى لكونه يتميز بالشمولية والترابط، كما يشكل حلقة دائرية تبدأ بتحديد الأهداف أي التخطيط وتنتهي بالرقابة، ويختص بتحقيق أهداف معينة تتفق عليها مجموعة من الشركاء، بحيث أن العمل الأساسي للتسيير هو توجيه جهود جماعة من الشركاء يجتمعون مع بعضهم بعضاً من أجل بلوغ أهدافهم.

فالتسيير يختص بالعنصر الإنساني في العمل من خلال موقعه ونشاطه، وهدفه هو إنجاز العمل.

ينظر رجال الإدارة إلى الإنسان بوصفه كياناً ديناميكياً متحركاً له دوافعه، وإشباعاته التي تثيره وتتحكم فيما يظهر من سلوك، كما يعد التسيير فن من الفنون لأنه يتطلب اللجوء إلى التقدير الحكمة الشخصية قصد معالجة الجوانب غير الكمية لعملية التسيير وعلى رأسها الجوانب الإنسانية.

يعتبر التسيير علماً لأنه يقوم على استخدام الأسلوب العلمي في معالجة المسائل معتمداً في ذلك

على التقنيات والطرق الكمية ويتطلب تطبيقها بالاستعمال المكثف للحاسوب.<sup>12</sup>

<sup>12</sup> صخري محمد، الموسوعة الجزائرية للدراسات السياسية والإستراتيجية، 2021/03/31، ت.ز. 2022/05/26، د.ص.

## 2-التظاهرات الفنية والثقافية

## مفهوم التظاهرة

لغة: التظاهر اللغة هو التعاون، المظاهرة هي المعاونة، واستظهر به أي إستعان به.<sup>13</sup>  
 إصطلاحاً: التظاهرة هي نشاط إنساني يقوم به مجموعة من الأفراد للتعبير عن آرائهم وأفكارهم من خلال إقامة حدث معين في مجال الفن، الثقافة، السياسة، وغيرها من المجالات.

## مفهوم الثقافة

لغة: من ثقف وهو الحذق في إدراك الشيء وسرعة تعلمه، ثقفت الشيء وهو سرع تعلمه.<sup>14</sup>

إصطلاحاً يتعدد مفهوم الثقافة إلى عدة مفاهيم نذكر أشهرها.

يقول تايلور: هي ذلك الكل المركب الذي يشتمل على المعرفة، والمعتقدات والفن، الأخلاق، العادات، أو أي قدرات أخرى يكتسبها الإنسان بصفته عضواً في المجتمع، بهذا التعريف الوصفي يقرر تايلور أن الثقافة تعبير عن شمولية الحياة الاجتماعية للإنسان، وتتميز ببعدها الجماعي وهي مكتسبة، وبالتالي فهي لا تنشأ عن الوراثة البيولوجية.<sup>15</sup>

## مفهوم الفن

لغة: الفن بفتح الفاء، جمعه أفنان وفنون وأفانين، مهارة يحكمها الذوق كالرسم والموسيقى، تثير العواطف كالحب والإعجاب.<sup>16</sup>

<sup>13</sup> ابن منظور، لسان العرب، المجلد الرابع، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت 2003، ص606

<sup>14</sup> ابن منظور، لسان العرب، مجلد التاسع، دار الصادر، ط1، بيروت 1989، ص19

<sup>15</sup> محمد السويسي، مفاهيم علم الاجتماع، الثقافي ومصطلحاته، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط1، 1991، ص50

<sup>16</sup> ابن منظور، لسان العرب، مجلد الثالث عشر، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت 2003، ص398-399

إصطلاحاً: عرفه تولستوى بأنه نشاط إنساني يستخدمه الأفراد في نقل مشاعرهم من ألواح إلى الآخر ولهذا فإن الفن عامل هام من عوامل توحيد البشر ومساعدة في تحقيق المثل العليا.<sup>17</sup>

## 2-1- نظرة عامة عن الثقافة والفن

يعد الفن والثقافة من المقومات المهمة للعديد من الدول، فمن خلالها يتم انعكاس الواقع وجميع الحقائق التي تدور حول العالم، ومن خلالها يتم السعي للوصول بالمجتمع إلى مرحلة من الكمال، بالاعتماد على مساعدة المواطنين على تحقيق الانسجام بين أفرادهم. بالإضافة إلى أنهما يساهمان مساهمة كبيرة في توفير العديد من فرص العمل، بالإضافة إلى دورها في استهداف السياح من أنحاء العالم مع جذب الأفراد الموهوبين من كافة الأنحاء وذلك لعرض أعمالهم التي تعبر عن أعمارهم.

## 2-2- علاقة الفن بالثقافة

يرتبط الفن ارتباطاً وثيقاً بثقافة المجتمع، كما أنه يرتبط بالقضايا العامة التي تنتشر فيه ويمكن القول إن الثقافة تعد عاملاً هاماً من العوامل التي تساهم في تشكيل الموضوعات الخاصة بالفن، حيث أن الثقافة تنعكس بشكل واضح على الفن بأشكاله المتعددة التي تتمثل في فن الرسم وفن النحت والموسيقى بالإضافة إلى الكتابة والمسرح إلى غير ذلك من الفنون. ومن الجدير بالذكر أنه يمكن لأي دولة أن تقوم بالحفاظ على حضارتها والتاريخ الخاص بالفترات القديمة وثقافتها التي تتميز بها من خلال تجسيد هذه الحضارات بالأعمال الفنية. فيمكن فهم حضارات وثقافة الشعوب من خلال تأمل التفاصيل الموجودة في النقوش والأعمال الفنية التي قد تركها لهم القدامى علي جدران المعابد، ودور العبادة الخاصة بهم في ذلك الوقت، حيث يمكن من خلال ما تركوه من أعمال فنية معرفة الاعتقادات التي كانت سائدة في تلك فترات كما أن الفن يساعد على توضيح الاختلافات بين الثقافات في نفس المكان ولكن على أوقات متفرقة.<sup>18</sup>

<sup>17</sup> أبو ريان محمد علي، فلسفة الجمال ونشرة الفنون الجميلة، دار الجماعات العربية، ط5، الإسكندرية، 1977، ص58  
<sup>18</sup> سميرة، أهمية الثقافة والفن بحياة الإنسان والعلاقة بينهما، 2021/11/23، ت ز 2022/06/07 ينظر إلى mafahim.com

## 2-3- مفهوم التظاهرة الفنية والثقافية

كثيراً ما نتساءل عن مفهوم التظاهرة الفنية أو الثقافية هذه التسمية التي تتكرر دائماً في حدث ثقافي ما، حتى الحدث الثقافي هذا يبدو ضبابياً، هناك مفاهيم متناقضة فشق يعتبر التظاهرات الثقافية فعلاً ترفيهياً وضرباً من الترف، ويعتبر هذه التظاهرة كل المهرجانات صيفية كانت أو غيرها، وفي مقابل ذلك يعتبرها آخرون كل ما حاد عن العامي والمشارك من تجمعات وتجمهر حول صنف من أصناف الفن . وكلا الرأيين لا يبدو صادراً عن رأياً عميقة ومنفتحة ترصد التظاهرة الفنية في بيئتها ومدى إرتباطها بجذورها.<sup>19</sup>

وتظم التظاهرات الثقافية والفنية كل المهرجانات والإحتفاليات والمعارض الفنية، وسنخصص الذكر عن مجال المهرجانات لتنوعها وشموليتها واحتوائها على مختلف أنواع الفنون.

## 2-4- مفهوم المهرجان: (festival)

يعرف المهرجان بأنه إحتفال عام يكون عادتاً في إطار ثقافي أو ديني، ويرجع أصل الكلمة إلى كلمة (mehregan) في اللغة الفارسية وهو من الأعياد القديمة في إيران.

وهناك من يعرفه على أنه عمل خاص محدد في مكان معين ووقت معين، يخطط له من قبل شخص أو مجموعة أو منظمة، يكون له موضوع محدد . أو هو تظاهرة جماهيرية ترفيهية تقام فيها مختلف الفعاليات الفنية والثقافية والتسويقية خلال فترة زمنية محددة، يهدف إلى تحقيق فوائد إقتصادية، إجتماعية، ثقافية، ترويجية على المستوى الوطني والدولي.<sup>20</sup>

19 محمد ناصر الملهي، التظاهرة الثقافية، صحيفة العرب، 2014/12/6، تونس، بنضر للموقع alarab.co.uk  
20- محمود حسن علا، مهرجانات والمعارض الثقافية وأثرها في تحسين كفاءة التسويق السياحي، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في قسم إدارة الأعمال تحت إشراف د سامر قاسم، كلية الإقتصاد، قسم إدارة الأعمال، جامعة شيرين، اللاذقية، سوريا، 2011، ص62

## 2-5- أنواع المهرجانات

المهرجان يشمل مجموعة واسعة من الأشكال الفنية بما فيها الموسيقى، الرقص، السينما، الفنون الجميلة، والأدب والشعر. ولا تتركز فقط على الفنون البصرية، قد تتميز مهرجانات الفنون ببرنامج مختلط يشمل الموسيقى، الأدب، الكوميديا، العلوم، مسرح الشارع، وترفيه الأطفال، عادةً ما يتم تقديمها في أماكن على فترات زمنية مختلفة من يوم أو عطلة نهاية الأسبوع إلى شهر.

يتم تنظيم المهرجانات الفنية إلى حدٍ كبير من قبل مدير فني يتولى التوجيه الفني للمنظمات ويمكن أن تشمل أنواعاً مختلفة بما في ذلك مهرجانات المسرح الهامشية التي يمكن الوصول إليها بشكل مفتوح، مما يجعل مهرجانات الفنون مميزةً عن مهرجانات الحقل الخضراء، والتي عادةً ما تكون مهرجانات التخميم نهاية الأسبوع مثل مهرجانات الفنون البصرية.

## مهرجان الموسيقى

نوع آخر من المهرجانات الفنية هو المهرجانات الموسيقية، وهي عبارة عن أحداث موسيقية في الهواء الطلق تمتد عادةً إلى عطلة نهاية الأسبوع، وتتم عدداً من الفرق الموسيقية وأنواع الموسيقى بما في ذلك موسيقى البوب، الروك والهيفي وغيرها، منذ ستينيات أصبحت مهرجانات الموسيقى العالمية شائعة في مختلف البلدان، "كان مهرجان وود ستوك هو أكثر المهرجانات الموسيقية شهرةً أمة عام 1969م، في بيشيل، نيويورك حضره الحفل أكثر من 400000 شخص"<sup>21</sup>

## مهرجان المسرح

كان أول مهرجان للدراما أقيم في سنة 543ق م في ديونيزيا الأثينية الكبرى، في المهرجانات الدرامية يتنافس الكتاب المسرحيون والشعراء على أداء مسرحياتهم ويتنافس الممثلون للفوز بلقب أفضل أداء.

<sup>21</sup>- لينا رواس، سياسة وتحرر داخل علبة موسيقى، 2021/08/16، ز.ت 2022/06/10 ينظر إلى <https://www.alaraby.com>

تقديم العروض في قاعة نصف دائرية مقطوعة إلى سفاح وتلال وتتسع لـ 20000 - 10000 شخص، يتألم المسرح من أرضية رقص ألكيستري وغرفة ملابس ومنطقة لبناء المشهد، تعرف بإسم السكين.<sup>22</sup>

كان الممثلون عادةً من الرجال الذين يرتادون أقنعة مناسبة للشخصيات التي يمثلونها وقد يلعب كل منهم عدة أجزاء.

يعد مهرجان أفينيون أشهر مهرجان مسرحي في العالم والأكثر عراقية، وقد نجح على إمتداد دوراته الثلاثة والسبعون الماضية في أن يصبح واحداً من المواعيد الأساسية على أجندات صناع المسرح حول العالم، خلال أيامه ييئ المسرح روحه في كافة زوايا المدينة خلال شهر كامل، وفيه تتم مناقشة وعرض ما يشغل المسرحيين من أسئلة وقضايا راهنت، ما يجعله المناسبة التي ينتظرها جل المسرحيين في العالم للإلتقاء والاطلاع على الحركة المسرحية وعلى تنوع تجاربها.

المهرجانات المسرحية كمبدئ مهمة جداً في تطوير الحراك المسرحي في أي بلد كان، فالمهرجان بطبيعته هو خلاصة ما تقدمه الحركة المسرحية، خلاصة الموسم المسرحي الذي يقدم للجمهور الذي يعتبر طرف المعادلة المهم، إذ هناك ثمة عرض يقدم لجمهور، فالمهرجانات حاضنة للعروض المسرحية، بحيث العروض والندوات والفسح النقدية والثقافة هي ما يدفع بالتجربة المسرحية نحو الأفضل، ولا ننسى أن المسرح بدأ بحالة مهرجانية طقوسية أيام الإغريق.

### المهرجانات السينمائية

المهرجانات السينمائية هي أحداث منظمة، عادة ما تنظمها الجامعات أو المنظمات الخاصة أو الحكومات المحلية أو الجمعيات الفنية، والتي تعرض الأفلام في دور السينما أو أماكن العرض وتوفر لصانعي الأفلام فرصة للحصول على تقدير ملحوظ بين زملائهم المتحمسين للفيلم.

<sup>22</sup> ت. ر. أماني محمد ناصر، عناصر من تاريخ المسرح القديم، 2021/4/4 الموقع <https://www.alqabas.com>

يمكن أن تتضمن الأفلام إصدارات دولية ومحلية ويمكن أن تكون عن صانعي الأفلام أو موضوع معين. عادة ما تكون مهرجانات الأفلام أحداثاً سنوية، التي هي عبارة عن أفلام كاملة أو قصيرة. أهم المهرجانات السينمائية:

- "مهرجان البندقية السينمائي الدولي هو أقدم المهرجانات سينمائي تأسس هذا المهرجان في عام 1932م، ومن وقتها يفتتح سنوياً في أواخر أغسطس أو أوائل سبتمبر دون إنقطاع. يعد مهرجان البندقية جزءاً من معرض فني كبير يسمى "بينالي فينيسيا" بدأ منذ أواخر القرن التاسع عشر. يقدم المهرجان جائزة "الأسد الذهبي" والتي تمنح لأفضل فيلم بالمهرجان، وأيضاً جائزة "الأسد الفضي" وجائزة "أسد المستقبل" هذا بالإضافة إلى جائزة "كأس فولي" والتي تمنح لأفضل ممثل وممثل.
- مهرجان كان الدولي وربما يعد مهرجان كان من أضخم المهرجانات السينمائية وأكثرها شهرة في العالم كله. بدأ إنطلاق هذا المهرجان عام 1946. أي بعد سنوات قليلة من إنطلاق مهرجان البندقية السينمائي. إنطلق المهرجان تحت إسم "المهرجان السينمائي الدولي" حتى عام 2002، وتغير بعد ذلك ليصبح "مهرجان كان الدولي"، يعرض أفلاماً ذات طبيعة مختلفة إبتداءً من الأفلام القصيرة، الوثائقية، والروائية من العالم كله.
- مهرجان برلين السينمائي و انطلق أول مرة عام 1952م، يمنح جوائز "الدب الذهبي" لأفضل فيلم روائي طويل، وأفضل فيلم قصير؛ وأيضاً يمنح جائزة الشرعية أو التقديرية وجائزة "الدب الفضي" التي تمنح الإنجازات الفردية في الإخراج والتأليف الموسيقي".<sup>23</sup>

- مهرجان وهران يعد مهرجان وهران الدولي من أهم التظاهرات الفنية في الجزائر، حيث لقي المهرجان ثناءً وإجلالاً كبيرين من قبل نجوم عرب، حيث يجمع المهرجان الأعمال السينمائية العربية، وتمنح جائزة "الوهر الذهبي" لأفضل عمل سينمائي .

### مهرجان الشعر

وهي فعالية تنظمها مجموعات الشعر والأدب وجمعيات الفنون المحلية والمنظمات الخاصة وغيرها والتي تعرض الشعر المعاصر وتوفر فرصة للشعراء للقاء ببعضهم البعض والإحتفال بالشعر ونقد عمل بعضهم البعض، ومناقشة القضايا الشعرية، يمكن أن يشمل الشعراء، كتاباً دوليين ووطنيين ومحليين، ويمكن أن يشملوا موضوعاً محددًا، غالباً ما يتم إحتجازهم في مكان خلال تواريخ محددة.

### المعرض الفني

هو إحدى مناحي مهرجان الفنون التي تركز على الفنون البصرية على وجه التحديد، أو مجالات محددة منافقون البصرية مثل وسائل الإعلام الجديدة، فن المهرجانات.

الأنواع الفرعية الأخرى من المهرجانات الفنية تسمى مهرجانات التصوير الفوتوغرافي أو مهرجانات الشوارع الفنية. على سبيل المثال عادة ما يضم المعرض الفني مجموعة واسعة من الفنانين وتجار الأعمال الفنية، والمقيمين الذين يشترون أو يبيعون هاته الأعمال في مكان أو معرض مفتوح للجمهور. تشمل بعض العناصر المعروضة للبيع التصوير الفوتوغرافي واللوحات والرسومات والأعمال والأشغال المصنوعة يدويا. ومن خلال ذلك فإن المعارض الفنية تكون منظمة مثل "معرض بينالي البندقية" أو تجارية وهي موجهة نحو السوق.<sup>24</sup>

## 2-6- أهداف المهرجان

ينتظر من تنظيم المهرجانات وإقامتها تحقيق العديد من الغايات والتي أبرزها:

-المساهمة في تعزيز التنمية السياحية الوطنية بلفت الأنظار والترويج للمناطق السياحية.

-النهوض بالتراث الثقافي والحفاظ عليه وتعزيز الاتصال بين الثقافات المختلفة، وبالتالي خلق قاعدة

للتعارف والتفاهم بين المضيف والضيف، وذلك من خلال :

- تقديم ما تنفرد به ثقافات الشعوب المختلفة في مجالات الفنون الشعبية، وثقافة الطعام والفنون التشكيلية، والزي القومي، والموسيقا، وغيرها من المجالات مما يشجع التبادلات الثقافية بين الشعوب.

- بيان السبل التي يمكن للشعوب عن طريقها أن تتحاور كالفنون والموسيقى والرياضة وغيرها.

- رفع مستوى الوعي الثقافي، وتقدير أهمية حوار الحضارات في التآلف بين الشعوب.

- نشر قيم العصور الثقافي ، مثل : التسامح ، والتفهم ، وقبول الآخر ، ورؤيته للقضايا، وأنماط فكره وثقافته.

-المساهمة في تعزيز الحياة الاقتصادية من خلال فعاليات التسويق المختلفة، وتوفير الفرص للعديد من

المؤسسات العاملة في مجال الخدمات والتمويل والإمداد بالمنطقة المضيفة للمهرجان، بالإضافة إلى خلق

فرص عمل للشباب وتسويق الخدمات السياحية والمنتجات الفنية والثقافية.

-المساهمة في التنمية الاجتماعية.

-ترسيخ الموروث الحضاري والتاريخي والثقافي المتنوع من خلال المحاضرات والبرامج الثقافية التي يقدمها

المهرجان بمشاركة عدد من المختصين والعلماء

-تحفيز رجال الأعمال للاستثمار في المنشآت الاقتصادية والسياحية في المنطقة التي يقام فيها<sup>25</sup>

<sup>25</sup> علي حسين عبيد، ماهي أهدافه المهرجان، 2012/06/19 ينظر إلى <https://annabaa.org>

## 2-7-تنظيم المعارض الفنية

تحتاج المعارض والمهرجانات بشكل خاص إلى تنظيم وتخطيط مسبق وتنسيق بين كافة الأطراف المعنية البداية على المنظم أن يفهم الغرض من تنظيم معرض فني جماعي، إذ يجب التخطيط لكيفية الاستفادة التامة من هذا الحدث.

بدلاً من أن يقام المعرض لغرض أعمال فنية لفنان واحد فيمكن إقامة معرض مجمع للعديد من الفنانين الذين تربطهم رؤية فنية واحدة. ولإقامة معرض ناجح يجب إتباع الخطوات التالية:

- اختيار موضوع المعرض، فلا بد من إختيار موضوع مرن بما يكفي للسماح لكل فنان في حرية التعبير عن نفسه، ولكن أيضاً منظم بما يكفي لإنشاء مجموعة مرابطة من الأعمال الفنية.
- إختيار موضوع يشمل بعض الأفكار الناجحة التي تجذب إنتباه الجمهور
- تحديد الميزانية من خلال إختيار المكان بالإضافة إلى الخدمات الأخرى التي تتناسب مع الميزانية، وذلك بالحصول على عروض الأسعار من أماكن مختلفة، بائعين، منسقين، ومقدمي خدمات النقل ومقارنتها بناءً على الميزانية الموجودة و إختيار الأفضل.

- إختيار شكل المعرض: أهم النقاط التي يجب مراعاتها في إختيار المكان المناسب للمعرض.

متى سيكون المعرض متاحاً، كلما كانت التواريخ أكثر مرونة كان ذلك أفضل.

كيف سيتم تركيب المعرض، ماهي المواد المستخدمة، وهل هنالك أي عوامل تتعلق بالصحة والسلامة يجب مراعاتها.<sup>26</sup>

- للترويج للمعرض: من الأحسن أن يكون عبر الإنترنت وذلك بإنشاء محتوى جذاب لمنشور الدعوة للمعرض وإنشاء الحدث على facebook ودعوة جميع أنواع الجمهور مثل: الطلاب وهواة المعارض والفنانين وأصحاب المعارض الفنية لحضور المعرض، أيضاً الترويج لها عبر منصات التواصل الأخرى<sup>27</sup>.
- تقديم عرض في مدارس الفنون، عن طريق القيام بزيارة مدارس الفنون وذلك قبل شهر من المعرض لتقديم عرضاً توضيحياً يتضمن لمحة عامة عن الحدث، و توزيع بطاقات الدعوة.
- دعوة الفنانين: وذلك بالبحث عن الفنانين المشهورين على منصات التواصل الاجتماعي و لهم قاعدة جماهيرية كبيرة.

يمكن أن تؤدي دعوة المؤثرين من صناعة الفن إلى جذب عدد كبير من الجمهور للمعرض

- تحديد الهدف و الجمهور المستهدف
- التواصل مع الجهات الإعلامية التي ستغطي الحدث
- إقامة نشاطات ترفيهية أو احتفالية داخل المعرض

<sup>27</sup> شركة جلود لتنظيم المعارض والمؤتمرات 2021/11/10، مصر، ينظر إلى الموقع <https://gludo.org>

## الفصل الثاني

تقنيات تسير التظاهرات الفنية

والثقافية عبر الفضاء الافتراضي

## م1- التظاهرات الفنية و الثقافية بين الواقع و الفضاء الافتراضي

- مفهوم الفضاء الافتراضي
- مفهوم الجماعة الافتراضية
- خصائص و مميزات الجماعة الافتراضية
- تأثيرات الفضاء الافتراضي على النشاطات الثقافية والفنية
- النشاطات الثقافية والفنية بين الفضاء الافتراضي والواقع
- أسباب إستخدام الواقع الافتراضي

## م2 - آليات تسيير التظاهرات الثقافية والفنية عبر الفضاء الافتراضي

- أبرز منصات ومواقع الفضاء الافتراضي
- مراحل تنظيم حدث عبر تطبيق الزووم
- مميزات تطبيق الزووم
- تنظيم حدث فني إفتراضي

## 1- مفهوم الفضاء الافتراضي

المجتمع الافتراضي هو ذلك المجال المفتوح للتواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت حيث لا رقابة، لا وصاية ولا حتى ضوابط إجتماعية تفرض عليه أو تراقبه، ظهرت هذا المصطلح حديثاً مع ثورة الإتصالات الحديثة وإنتشار ثقافة الرقمنة والوسائط المتعددة، وفي هذا الصدد يرى الباحث في علم الاجتماع الآلي بن رحومة حينما تطرقة إلى " النظرية السايبرية" التي تركز على وجود الفضاء الافتراضي كحقيقة لها أبعادها المختلفة في الإنترنت " حيث يعتبر الفضاء السيبري مجالاً رقمياً إلكترونياً، يوجد داخل مسافات متشابهة من الخطوط وقنوات الإتصال المعدنية والضوئية والهوائية في الإنترنت. ومن خلال هذا الفضاء يحدث التفاعل البشري الآلي عقلياً ونفسياً وإجتماعياً بمختلف الحواس الإنسانية وكذلك الآلية"<sup>28</sup>.

ويعتبر هذا الفضاء على أنه تجمعات إجتماعية مكونة من أفراد من أماكن متفرقة من أنحاء العالم يتواصلون فيما بينهم عبر شاشات الكومبيوتر المتصلة بشبكة المعلومات الدولية، وتجمع بينهم إهتمامات مشتركة ويحدث بينهم تفاعلات آلية عن طريق شبكة المعلومات الدولية .

قد تكون متزامنة في صورة دردشة أو حديث مباشر بالصوت فقط أو بالصوت والصورة معا، أو غير متزامنة عن طريق الكتابة أو إرسال ملفات صوتية ومرئية عبر البريد الإلكتروني E- Mail، يتبادلون المعارف والمعلومات فيما بينهم ويكونوا علاقات ويمارسون أنشطة مختلفة.

## 2 الجماعة الافتراضية مميزاتها وخصائصها

الجماعة الافتراضية: هي جماعة من البشر تربطهم إهتمامات مشتركة ولا تربطهم بالضرورة حدود جغرافية واحدة، يتفاعلون عبر وسائل الإتصال ومواقع التواصل الاجتماعي الحديثة، يطورون فيما بينهم شروط الانتساب إلى الجماعة وقواعد الدخول والخروج وآليات التعامل التي ينبغي مراعاتها<sup>29</sup>.

<sup>28</sup> علي محمد رحومة، علم الاجتماع الآلي، عالم المعرفة، الكويت، دط، 2008، ص61-62

<sup>29</sup> - عبد العالي ديري، المجتمعات الافتراضية، المركز العربي للبحث الفضاء الإلكتروني، 01/03/2013 21:01م، ز. ت 2022/06/27 <https://accronline.com>

تتميز الجماعة الافتراضية عن الجماعة التقليدية بعدة مميزات مختلفة هي:

- "الجماعة الافتراضية لا تتحدد بمكان أو حيز جغرافي، فهي تتجاوز المعالم التقليدية والأبعاد الجغرافية، وتمثل قوميات وهويات مختلفة .
- الجماعة الافتراضية تتشكل من الفضاء الرمزي الذي تشكله شبكة الإنترنت العابرة للقارات فمن خلال هذا الفضاء تتم التفاعلات الاجتماعية خارج الإنتماء القومي أو الجغرافي عكس المجتمع التقليدي.
- وجود إهتمامات مشتركة بين أفراد الجماعة ليتم التواصل والتفاعل .
- باستطاعة الفرد أن يتناقش مع فرد أو أكثر من نفس الجماعة كما يمكنه أن ينظم أو يشارك مع مجموعات أخرى تشاركه ميولاته وإهتماماته".<sup>30</sup>

### خصائصها

تتسم الجماعة الافتراضية بسمات عديدة تجعلها تختلف تماما عن المجتمع التقليدي .

- "تعدد الأدوار لأن التفاعلات الافتراضية تتميز بتعدد الأدوار على مستوى الجماعة الافتراضية التي لا مركز لها، فهي خارجة عن السيطرة أين يستطيع كل فرد أن يؤدي دور مركزياً بتوجيه الحوار إلى أي جماعة افتراضية، فقد يكون للجماعة الواحدة أكثر من مركز للتفاعل والتواصل.
- إخفاء الهوية الحقيقية حيث يستطيع الفرد إخفاء هويته الحقيقية وإستعارة هوية أخرى والدخول بها إلى جماعة افتراضية محددة.
- تفكك البنى التقليدية بتجاوز التفاعل الافتراضي للبنى التقليدية للمجتمع مما يؤدي إلى تفكك العلاقات التقليدية المباشرة بين الأفراد في المجتمع الحقيقي.

<sup>30</sup> خلف الله محمد جابر، إستراتيجية التعليم من خلال مجتمع الممارسة الافتراضية، موسوعة تدريب وتعليم 2015، ص8

- التمرد والتحرر من خلال توفير التفاعل الافتراضي فضاء يتسم بالحرية وتجاوز قيود المجتمع التقليدي في شتى المجالات، فعلى سبيل المثال، ساهم التفاعل الافتراضي في ظهور حركات تحررية مناهضة للسلطات في عدة مجتمعات لما يوفره الفضاء الافتراضي من تحرر في إبداء الرأي دون تحفظات لاسيما في المجتمعات التي تعرف كبتاً للحريات بأنظمة سلطوية.
  - الإنعزال عن المجتمع الحقيقي فالتفاعل الافتراضي يتسم بالفردانية، فالولوج إلى الفضاء الافتراضي يكون فرديا عن طريق الحاسوب، وبمعزل عن محيطه الأسري والاجتماعي بصورة عفوية وتلقائية مشكلاً بذلك حالة من الإنعزال والإنفصال عن الواقع الحقيقي لصالح الواقع الافتراضي.
- نستطيع القول أن نظرية المجتمع الافتراضي أصبحت تمارس تنشئة إفتراضية فرضت نفسها بقوة العولمة والتكنولوجيا، وهي فكرة تستدعي إعادة النظر في العديد من المفاهيم التقليدية التي أصبحت تتأرجح بين العالمين الواقعي والافتراضي.<sup>31</sup>

#### 4- تأثير الفضاء الافتراضي على النشاطات الثقافية والفنية

يشكل هذا الفضاء بذاته ثقافة فرعية جديدة بمختلف معاييرها الأخلاقية وقيمها ومبادئها التي قد لا تخضع في الكثير من الأحيان لضوابط المجتمع الحقيقي، ومن ثمة كانت للمجتمع الافتراضي تداعياته وهي واحدة من الأمرين إما تأثيرات سلبية أو إجابية، وتكون على مستوى الفرد وكذا المجتمع، ويتحكم في هذه التأثيرات عوامل عديدة منها السن، المستوى التعليمي، البيئة المحيطة ودرجة الحصانة الذاتية وطبيعة التنشئة المحلية لا سيما الدينية منها بالإضافة إلى الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يعيشها الفرد والمجتمع على حدٍ سواء، ونذكر منها على سبيل التمثيل لا الحصر، التأثيرات السلبية:

<sup>31</sup> وليد رشاد، المتغيرات الفاعلة في المجال الافتراضي، مركز البحوث السياسية، القاهرة، 2007، ص6

تراجع الثقافة المحلية أمام ثقافة الفضاء الافتراضي.

-استنزاف الوقت والجهد إذا فقدنا السيطرة على ثقافة التواصل الافتراضي.

-خلق علاقات إفتراضية غير هادفة وغير أخلاقية والتي قد تتنافى و ثقافتنا وقيمنا.

-غرس قيم العزلة والإنطواء عن المحيط الحقيقي لصالح الافتراضي مع إضعاف الإحساس بالإنتماء للمجتمع الحقيقي.<sup>32</sup>

أما التأثيرات الإيجابية فهي تفوق السلبية ونذكر منها:

-تلبية حاجات الأفراد في التفاعل والتواصل الإجتماعي مع شريحة واسعة ومتنوعة.

-إكتساب مهارات التواصل وإثراء المعارف وتلاقح الثقافات مع ممارسة حرية التعبير والحوار.

-توفير فرص البحث عن المعرفة والتعلم عن بعد والإستفادة من خبرات الآخرين.

أظهرت لنا جائحة كورونا مدى أهمية هذا الفضاء وإيجابياته على مختلف النشاطات خاصةً الثقافية والفنية، فقد كانت تحتل هذه الأخيرة حيزاً هاماً في المجتمع الافتراضي من خلال تقديم مختلف العروض والنشاطات في هذا الفضاء وما أكد ذلك جائحة كورونا التي لم يسلم منها أي بلد في العالم فأثرت على مختلف القطاعات بشكل كبير لاسيما القطاع الثقافي والفني حيث دفعت إلى تأجيل وإلغاء العديد من المواعيد والتظاهرات الثقافية، فأدت الإجراءات الصحية المفروضة من السلطات العمومية للحد من تفشي الوباء إلى صعوبة بل إستحالة تنظيم الأحداث الفنية والثقافية حضورياً وهذا ما صعب مهمة وزارة الثقافة في مختلف بلدان العالم وخاصةً العربية إلى كيفية جعل الفعل الثقافي متماشياً مع الظروف المستجدة المتعلقة أساساً بالحد من إنتشار الوباء، حيث قررت في هذا الصدد تحويل كل هذه الفعاليات والنشاطات الفنية والثقافية إلى الفضاء الافتراضي فأتجهت بذلك العديد من المؤسسات الثقافية والفنية

<sup>32</sup> المرجع السابق، متغيرات الفاعلة في المجال العام الافتراضي، ص10

العربية إلى شبكة الإنترنت للتواصل مع الجماهير عامةً ومحبي المعرفة وعشاق الفن خاصةً فوفرت بذلك أروقة ثقافية مفتوحة وحرّة لمختلف فئات المجتمع.

فالجزائر من بين الدول التي إعتمدت في الفترة كورونا على تفعيل النشاط الثقافي عبر الفضاء الافتراضي، وهذا ما دفع السلطات العليا أبرزها وزارة الإعلام والاتصال ووزارة الثقافة التنسيق بينهما وتفعيل هذه المنصات في الشأن الثقافي والفني أثناء الجائحة، والتفكير في آفاق مستقبلية لاسيما الفضاء الافتراضي، واستغلاله في مجال الفن والثقافة أدراكاً منهم أن للثقافة وجود وأنهم بحاجة لها لا تقل عن حاجة القوات والسلع والخدمات، ومن ثم تعززت فكرة التفاعل الثقافي الإلكتروني العابر للبيوت والحدود، وهكذا تمت متابعة العديد من الأنشطة والتفاعل معها منها تلك التي تبث على المباشر. ناهيك عن التظاهرات والمسابقات والعروض الموسيقية والسنمائية والمسرحية فلم تتوقف الحياة الثقافية يوماً في زمن كورونا بفضل الفضاء الأزرق الذي كان له نصيب الأسد في نشرها وعرضها مما سمح بكسر حدة الحجر المنزلي رغم أن كثيراً من المتفاعلين ومتابعين الفعاليات الأدبية على أرض الواقع لها متعتها الخاصة، منها اللقاءات والتقاء الأصدقاء بشكل حسي مباشر.

ويرى بعضهم الآخر أن تصاعد الإهتمام برسائل التواصل الاجتماعي وإزدياد عدد رواد المواقع والمنصات الإلكترونية يفوق دور الوسائل والفضاءات التقليدية ، بل أصبحت مصدر للأخبار والنشاطات الثقافية، ويتابع الجمهور كل جديد وكل ما يدور من أحداث.

من هنا بدت المشاريع الثقافية والفكرية والمحادثات التي أطلقها المثقفون والفنانون والناشطون من على صفحاتهم، وبدأ مستخدموا وسائل التواصل الاجتماعي بإطلاق النشاطات يومياً، فراجت عملية النشر أغلفة الكتب التي كان لها تأثير في الانتشار، إضافة إلى ترشيح الأفلام وتقديم محتوى الأعمال السينمائية، كما أن عدد من المتاحف وفرت خدمة التجول في قاعاتها افتراضياً، وبذلك تحققت الفرصة لمحيي الفنون والآثار لمشاهدة الأعمال والمنحوتات القيمة . وانفتحت صفحات مواقع التواصل

الإجتماعي على الحفلات الغنائية المباشرة، وكان نجاح هذه النشاطات الثقافية والفنية دافعاً لإنشاء مزيد من الصفحات والمواقع في شؤون متعددة، وبذلك تفتحت المبادرات والعبريات التي كان أغلبها بلا تصريح ولا ميزانية رغم ذلك حققت النوعية، وبرزت معها إمكانيات الثقافة والفنون والمعارف في الجزائر عبر الولايات وإلى أقصى حدود جنوبنا الكبير .

لم تعد النقاشات الفكرية والمعرفية إمتيازاً نخبويّاً، أو محصوراً في المدن الكبرى لتبرز على سبيل المثال لا الحصر مدن أثبتت إمكانياتها الجبارة في تصدر المشهد الثقافي والفني حيث تعددت هذه الجولات الافتراضية إلى مختلف دول العالم " فقد أعد "متحف أورسيه" المتواجد بالعاصمة الفرنسية باريس برنامجاً جديداً خلال فترة إغلاقه يقدم من خلاله مختلف الأعمال الفنية على مدار الأسبوع.

في حين قدم "متحف غوغنهايم" المتواجد بنيويورك العديد من التجارب لمشاهدة إحداها جولة بالصوت والصورة لمشاهدة هيكل المبنى والتعرف على تاريخه وتصميمه"، وكل هذه الأعمال الفنية والثقافية جاءت ضمن الفضاء الافتراضي الذي إستطاعت من خلاله أن تكسب شريحة جديدة من الجمهور.

العديد من المثقفين والفنانين وجدوا في هذه المنصات الرقمية منابر للترويج للموروث الثقافي وأعمالهم الفنية والتواصل مع محبي هذا القطاع، لهذا يمكننا القول أن التكنولوجيا الحديثة باختلافها أسهمت بشكل كبير وفعلي في جعل الروافد الثقافية بين أيدي متلقيها ومحبيها.

## 5-النشاطات الثقافية والفنية بين الفضاء الافتراضي والواقع

إن هذا التوجيه الذي شهدته المؤسسات الثقافية والفنية في مختلف الدول خاصة العربية نحو شبكة التواصل الإجتماعي مع تفاعل الجماهير ومحبي الفنون والثقافة بحيث وجدت هذه الأخيرة منصات إفتراضية ومحطات ثقافية هامة مفتوحة وحرّة للجميع، فاستطاعت من خلالها مشاهدة كل ما هو جديد من نشاطات تفاعلية وعروض مسرحية وسينمائية تخطت من خلالها روتين الحجر المنزلي في فترة كورونا،

ولكن هذا الإنتقال إلى الافتراضي على أهميته ربما لن يكون مؤقتاً، إذ يتخوف الكثير من المثقفين والمبدعين والفنانين وحتى الجماهير من غياب الفعاليات الواقعية التي تبقى هي الأصل.

فهل يمكن لهذه المنصات أن تكون بديلاً عن المواجهة المباشرة والحقيقية للجمهور؟

من هنا سنحاول الإجابة على هذه التساؤلات وذلك بالإستناد على آراء بعض الفنانين والمثقفين العرب وغيرهم، بداية "يحدد الكاتب والبروفسور المصري خالد عزب (1966) رؤيته في ثلاث نقاط مختلفة، فيقول أولاً هذه استجابة رسمية من السلطات الثقافية تحت ضغط فعل ضرورة التواجد، تانياً النخبة التي تتحدث مع نفسها عبر وسائط جديدة بالنسبة إلى جمهور المتلقين سواءً من الكتاب أو المثقفين أو عموم المهتمين من المتلقين، والأمر الثالث أن هنالك واقعاً ثقافياً جديداً يشكل منذ 2001 من أجيال جديدة ذاع أمره واشتهر، وله متابعون كانوا قليلون والآن أصبحوا آلاف"<sup>33</sup>. وبناءً على ذلك فهل الإستجابة ردة فعل ثقافي حقيقي؟

حقيقة الأمر أنها رد فعل وبالتالي بقي على الإعلام البحث عن النخبة الجديدة بدلا من السعي وراء نخب طواها الفضاء الرقمي والزمن، وفي مقابل ذلك يرى الناقد المسرحي السوداني عصام أبو قاسم "أن لقاء الحي سيبقى هو الأهم للبشر كما كان دوماً تحت كل الظروف خاصة في مجال المسرح، وهذه الخاطرة تحضرنا عند تأمل ماجرى مع استخدام هذه المنصات الإلكترونية خلال الفترة الماضية من قلة التفاعل الجماهيري من ناحية، تعثر البث المباشر والصورة متقطعة والباهة والمتكلم مشوشاً أو مرتبكاً من ناحية ثانية، صحيح أن هذه المشكلات يمكن أن تحصل حتى على مستوى العروض الواقعية أو المباشرة لكنها تبدو أكثر مع هذه الوسائط الافتراضية، فتبدو مجسمة ومهولة ومخرجة أكثر، لقد استخدمت هذه الوسائط وستبقى تستخدم في ظروف إستثنائية ربما تستثمر بشكل إبداعي لتكون ملهماً لنشاط آخر في المستقبل، لكنها لن تكون بديلاً لأسباب عديدة منها

<sup>33</sup> محمد الحمامصي، العالم الافتراضي مكان مؤقت أم دائم للأنشطة الثقافية والفنية، جريدة العرب، العدد44، 2021/08/26، مصر ص15

تفضيل الناس الفضاءات العامة والانتقال بين الأمكنة، واللقاءات الحية والفرص والمحادثات الغير متوقعة واختبار تجارب جديدة ومغايرة، وهناك أيضاً بعض الأسباب التقنية، فهذه المنصات تستلزم بنية تحية تفتقر إليها العديد من الدول العربية، وفي المستقبل لا أحد يعلم كم سيكون سعرها وإلى أي مدى يمكن أن تصل شروط إستخدامها والتنفع بها<sup>34</sup>.

مع كل ما جاء به الدكتور عصام أبو قاسم إلى أننا نجد معظم هذه الفعاليات والنشاطات قد حققت نتائج مرجوة على صعيد الحضور والتفاعل فمعظم هذه الفعاليات أصبحت متاحة للجمهور على مختلف فئاته وبيئاته للوصول إليها ومشاهدتها والتفاعل معها مجاناً، إضافة إلى ذلك أسهمت هذه المنصات مثل تقنية "زووم" في توفير خيار فعال وعملي جداً للكثيرين وشجعتهم على إقامة اللقاءات والحوارات بكل سهولة وفي الوقت الملائم فالأمر لا يحتاج إلى قاعات وأماكن حجز ودعوات والإعلانات، فكل هذا يجري في فضاء الإنترنت وبأريحية كبيرة عبر روابط متاحة في صفحات التواصل الاجتماعي مثل: (فيسبوك، تويتر، واتساب)، رغم كل هذه المنافع التي توفرها هذه المنصات للمشاركين والمنظمين إلا أن بعضهم لا يتوقع أن تكون بديلاً للقاءات المباشرة، ولعل أحد أسباب ذلك هو حاجة الشخصيات الثقافية للتواصل الفعلي مع الجمهور، وحضور ملتقيات ولقاءات قد يشكل فرصة للشخصيات المشاركة من أجل السفر والإطلاع بشكل مباشر على ثقافة دول أخرى فيقول المسرحي المغربي "عبد اللطيف فردوس" لا أتمنى أن تصبح المنصات خاصة في المسرح بديلاً للقاء الإنساني المباشر، لا أستطيع أن أرى رقبة الفن تحت مقصلة التكنولوجيا " في ظل هذا الإختلاف بين مؤيد ومعارض بأن تكون هذه المنصات بديلاً للقاء المباشر،

يمكننا الأخذ بالرأي الأول لأنه ومع التقدم التكنولوجي المتسارع يمكن أن نتوقع حدوث أي شيء أو أي تغيير في تفاصيل حياة البشر بصفة عامة قد تكون هذه اللقاءات المباشرة وجهاً لوجه مفيدة

<sup>34</sup> المرجع السابق، محمد الحمامصي، ص15

وحيوية. لكن حين نجد أنه يمكن للشيء أن يأتيك حتى وأنت في مقعدك داخل البيت دون تعب ولا إرهاق وأكثر توفيراً للنفقات فهذا يحدث فرقاً شاسعاً، ثم لا ننسى أن القادم هو زمن التكنولوجيا لهذا لا يمكن إستبعاد أن تصبح المنصات الإلكترونية بديلاً حقيقياً عن مواجهة الجمهور.

## 6- أسباب استخدام الواقع الافتراضي

لعل استخدام الواقع الافتراضي له أسبابه الخاصة حيث يحتاج المستخدم إلى خبرات مختلفة قد يصعب عليه تعلمها إلا من خلال الواقع الافتراضي وذلك لعدة أسباب مثل: التكلفة العالية أو ضيق الوقت، كما أن هذه التقنية تقوم على مزج بين الخيال والواقع من خلال خلق بيئات صناعية حية تخيلية قادرة على أن تمثل الواقع الحقيقي وتهيء للفرد القدرة على التفاعل معها، كما يستخدم هذا الفضاء في مجالات شتى لذا فهو مفيد في جميع الميادين، ويؤدي فيه البعد الثالث أو التجسيم دوراً رئيسياً بحيث يخلق نماذج شبيهة بالواقع فتجعل المتعامل معها يندمج تماماً كأنه في بيئة الواقع ذاته. وهذه التقنية تشترك فيها حواس الإنسان كي يمر بخبرة تشبه الواقع بدرجة كبيرة لكنها ليست حقيقية يتم خلالها توصيل بعض ملحقات الحاسب الآلي فتمكن الفرد من رؤية البرامج بصورة مجسمة ذات أبعاد ثلاثة ويتحكم فيها كأنه الواقع تماماً. بما أن الواقع الافتراضي يخلق حاجة من التواجد الكامل بإلغاء الإحساس بوجود فارق بين الواقع الحقيقي والافتراضي فالمستخدم يمشي على قدمه بالفعل داخل العالم ويرى ويسمع، ويستخدم هذا النظام لمعالجة بعض الأمراض مثل: الفوبيا وغيرها.<sup>35</sup>

## 1- أبرز منصات ومواقع الفضاء الافتراضي

أصبح العالم الافتراضي عنصراً مهماً في حياة البشر بصفة عامة فمعظم نشاطات الفرد تقوم على هذا الفضاء الذي يتشكل من مواقع ومنصات مختلفة تتيح لمستخدميها التواصل في بيئة افتراضية في زمن حقيقي، وذلك حسب طبيعة الشبكات والمنصات المستخدمة سواء أكانت عامة أو مخصصة لفئات

<sup>35</sup> خلف الله محمد جابر، إستراتيجية التعليم من خلال مجتمع الممارسة الافتراضية، موسوعة تدريب وتعليم، 2015، ص9

معينة وأنشطة محددة، فمن خلالها يمكننا إقامة أحداث مختلفة فنية، ثقافية، رياضية وغيرها من النشاطات في هذا المقام.

فكيف نسيير وننظم ونقوم بتغطية حدث فني و ثقافي عبر هذه المنصات والمواقع؟

وماهي أهم المراحل المتبعة ؟

أول ما سنعمل به هو التطرق إلى أهم وأبرز هذه المنصات التي يمكننا من خلالها تغطية الحدث بإختلاف نوعه وطبيعته .

-تطبيق فيمو vimeo: هو نظام أساسي راسخ لإستخدام مقاطع فيديو وأفلام، وهو مصمم خصيص للفنانين، يستخدم خدمة البث المباشر من قبل منشآت الفنون مثل أبولو Apollo

كما تتيح البث المتزامن على منصات مثل Facebook- youtube ويمكن جعلها أحداثاً عامة أو إبقاؤها خاصة، أو محمية بكلمة مرور، كما يمكننا إضافة فيديو مسجل مسبقاً إلى البث المباشر.<sup>36</sup>

-"الزوم zoom: ستختار إلى هذا التطبيق إذا كان حدثك يتطلب عدة أشخاص يتحدثون من أماكن مختلفة مثل مسرحية أو عرض موسيقي، يمكن أيضا إستخدام ميزة الغرف بإنشاء غرف مختلفة للعداء أو منح الجمهور فرصة للتواصل. وتكون إما مدفوعة بالإشتراك ومتوفر على ثلاث باقات:

باقة zoom pro : بإشتراك سنوي 149.90 دولار، تتوفر مساحة تخزين 1 جيجا، مضيف 1

وتسمح بمشاركة 100 عضو وفي حالة الرغبة بزيادة عدد الحضور إلى 500 يتم دفع 50 دولار إضافية.

باقة zoom business : بإشتراك سي 1999 دولار، تسمح بحضور 300 شخص وفي حالة

الرغبة في زيادة الحضور يتم إضافة 50 دولار لكل 500 شخص. وعدد المضيفين يصل إلى 10

<sup>36</sup> تستنيم معبرة، أهم مواقع التواصل الإجتماعي، 2017/07/12، ت.ز. 2022/06/24 <https://mawdo3.com>

باقعة Zoom Enterprise: بالإشتراك يبدأ من 1999 دولار، تسمح لعدد يزيد 100 هوست و500 إلى 1000 مشترك، ومساحة التخزين فيها غير محدودة.

أو مجانية ويصل عدد المشاركين إلى 100 مشارك ومدة زمنية محددة بـ 40د خلال الجلسة، ويمكن تشغيل جلسة جديدة بعدة إنتهاء الأولى".<sup>37</sup>

- "يوتيوب Youtube: يمكننا من إقامة بث مباشر وتحميل مقاطع فيديو مسجلة، فيمكننا مزج مقاطع فيديو مسبقاً مع مقاطع فيديو حية، إذا إلتحق شخص ما بصفحتك على Youtube فيمكن الحصول على كل محتوى الفيديو الخاص بك مرة واحدة. قد يشاهد شخص ما بث مباشر ثم يستمر في الإطلاع على ما لديك في صفحتك.

Mmhhh: تم إطلاقه سنة 2020 وهو مصمم لإضافة البهجة والإبداع للإجتماعات والعروض التقديمية الافتراضية، يعمل هذا التطبيق جنباً إلى جنب مع منصات مؤتمرات الفيديو مثل zoom, Youtyube, Goolemeet لتقديم بث متميز وتجربة رفيعة المستوى، كما يحتوي هذا التطبيق على عدة مميزات فمدت الإجتماع فيه تصل إلى ستين دقيقة، كما يمكن تخصيص الخلفية الخاصة بك. بالإضافة إلى ذلك يمكنك البقاء أمام الشاشة أثناء عرض الشرائح أمام تلك الخلفية، ويمكن أيضاً دمج بث مباشر إضافي في العرض التقديمي، بالإضافة إلى التحدث.

الأوفي ovee: هي عبارة عن منصة فحص تتضمن ملف over- وهي موجهة نحو الأفلام الوثائقية والتلفزيونية العامة. تم تصميم ovee مع وضع المعلمين والوثائقيين والعاملين في وسائل الإعلام العامة.

- ريمو Remo مصمم لعروض الفيديو ، والمؤثرات الافتراضية والشبكات عن بعد، مما يسمح للفيديو المسجل مسبقاً والعروض التقديمية الحية العمل في وقت متزامن، كما يمنحنا القدرة على التحرك في الفضاء الافتراضي والانتقال من مكان إلى آخر.

-غرف مريحة cozyroom: يتيح لك هذا التطبيق بيئة صغيرة فيمكنك من إبداع أرائك وتصميم أشجار وكراسي وأي شيء آخر تريده، وينقل المستخدمين في مساحة كما يحلو لهم، كما يمكن إعداد عدة مناطق في غرفتك كمجموعات مختلفة وبهذه الطريقة يمكن أن يكون لديك فنانون مختلفين يؤدون عروض مختلفة أو مشاهد يمكن للجمهور التجول خلالها.

وتعتبر التطبيقات السالفة الذكر أهم التطبيقات المعتمدة من قبل المستخدمين وأكثرها استعمالاً لما لها من أهمية وتنوع في مختلف المجالات والسرعة في الأداء والعمل بها، ورواجاً في المجتمع، إلى أنها ليست الوحيدة ولكن أقل رواجاً واستعمالاً وأهمية مثل Mozilla بحيث تعرف على أنها منشئ متصفح الإنترنت Firefox وتحتوي أيضاً متصفح خاص يسمى Mozilla hubs يشبه لعبة الفيديو بمعنى يمكنك الانتقال واكتشاف مساحة ثلاثية الأبعاد قابلة للتخصص والبناء<sup>38</sup>.

## 2- كيفية العمل على تطبيق الزوم

إن الزوم "zoom" هو تطبيق يمكن من خلاله عقد الاجتماعات والندوات والأحداث عبر الإنترنت، كما يمكن مبركة محتوى والتعاون ومؤتمرات الفيديو عبر الإنترنت أيضاً.

يوفر الزوم تجربة مشاركة الفيديو صوت وصورة عبر مجموعة واسعة من الأجهزة والمنصات، بما فيها ويندوز، لينكس، أندرويد، آيفون وغيرها.

تأسست شركة زوم "zoom" في سنة 2011 وبدأت في تقديم خدماتها في عام 2013، وهي تساعد الشركات والمؤسسات على جمع فرقها معاً في بيئة خالية من الاحتكاك .

يستخدم زوم أكثر من 200 مليون مستخدم لإجراء محادثات ومؤتمرات عبر الإنترنت وذلك بحسب تصريح لمؤسس شركة زوم في أبريل 2011.

أولاً نقوم بالدخول إلى متجر التطبيقات سواءً بلاي ستور play store، أو أب ستور App store لتنزيل وتثبيت تطبيق زووم.

- نقوم بفتح التطبيق وننشئ حساب جديد مع إدخال المعلومات المطلوبة.
- إقتراح موضوع الإجتماع أو اللقاء والإعلان عنه عبر مواقع التواصل (فيسبوك، أنستغرام).
- إختيار المشاركين المهتمين بهذا الموضوع من أجل المشاركة في هذا اللقاء.
- بعد ذلك نقر على "جدولة" في قسم meets chat الرئيسي، ونقوم بتعبئة إسم الإجتماع والتاريخ والوقت، ثم نقر على "حفظ".
- دعوة المشاركين من خلال إرسال رسائل عبر البريد الإلكتروني Email أو واتساب whatsapp تحتوي على الرقم التعريفي ID وكلمة المرور وموعد الإجتماع.
- بعد ذلك ننشئ غرفة ونضيف المشاركين بالنقر على رمز المشاركة
- التأكد من قدرة الجميع على المشاركة، قبل الدخول في صلب الموضوع لابد من مساعدة جميع المشاركين على التخلص من أي مشكلة تقنية تواجههم والتأكد من قدرة الجميع على المشاركة يساعد هذا في إبقاء الجميع مهتمين من خلال الحرص على تواجدهم معك في الغرفة.<sup>39</sup>

### 3- مميزات تطبيق زووم

يتميز العمل ضمن برنامج الزوم بأنه عالمي ويستهدف منصات مختلفة، حيث يمكن للمتصلين مشاركة شاشات هواتفهم وحواسيبهم مع إمكانية التعليق والتوضيح الصوتي والمكتوب عليها، وهو يناسب الكثير من المنصات منها وينداوز وأندرويد، ماك، بلاكبير، نظام التشغيل iOS، وغيرها لذا فهو أحد الحلول المثلى للقاءات الرسمية والمقابلات، والمراسلات الجماعية.

إلى جانب ذلك، من المهم أن برنامج الزوم يتيح إمكانية إتصال عدد كبير من الأشخاص معاً،

<sup>39</sup> د عدالة عجال، عميد كلية الإقتصاد، العمل على تقنية الزوم، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم 2022/05/26 س.ع 10:00 (مقابلة ميدانية)

حيث يمكن أن يصل العدد كما ذكرنا إلى أكثر من 100 فرد متصل في وقت واحد دون التأثير على جودة الخدمات التي يقدمها البرنامج وبشكل مجاني.

كما لا يوجد حد للفيديوهات التي يمكن عرضها في وقت واحد، مما يجعله خياراً مميّزاً .

فضلاً عن ذلك، يعتبر قاعة مؤتمرات يمكن للجميع المشاركة فيها والتفاعل مع بعضهم البعض،

وهو مبني بحيث يلائم أي تجمع افتراضي، مثل التدريب عبر الإنترنت والمحاضرات و الاجتماعات

والمؤتمرات، أو أي هدف آخر يتطلب مشاركة المشاركين فيه مع بعضهم بعضاً.

مميزات البرنامج وفق كل شركة منتجة له :

- فيديوهات بدقة hd.
- صوت بدقة hd مع ميزة إكتشاف الصوت.
- خاصية ملء الشاشة وعرض مختلف الفيديوهات .
- إمكانية الإستقبال والإرسال للفيديوهات في وقت واحد .
- تطبيق موبايل غني وذو أداء عال سواء لأجهزة أندرويد أو iOS.
- إمكانية إنشاء غرف والإنضمام إليها .
- إمكانية الحضور كمشاهد فقط .

المشاركة بنظام غرف sip/h 323

إمكانية الإنضمام عن طريق الإتصال الهاتفي.<sup>40</sup>

<sup>40</sup> ربا إبراهيم، ماهو برنامج الزوم وكيف يتم إستخدامه، 2021/03/12 ت. ز 2022/06/15 ينظر إلى الموقع <https://www.arageek.com>

## 4-تنظيم حدث فني افتراضي

إن إدارة حدث فني ناجح عبر الإنترنت هو جهد جماعي يتطلب إتباع مختلف الخطوات ووسائل التي تسمح بإقامة حدث ناجح.

- إنشاء فريق خاص بك ثم القيام بتعيين المنتج ليكون مسؤولاً عن جميع الأعمال المتعلقة بالإنتاج، والتأكد من أن كل شيء يعمل بسلاسة.
- إنشاء قناة zoom chat واستفد منها لإنشاء قنوات مخصصة مع فريقك الذي يخطط للحدث الافتراضي ليبقى متسقاً، كما يتيح لك zoom chat التعاون في الوقت الفعلي مع أعضاء الفريق الداخليين والخارجيين.
- إنشاء جدول إنتاج بحيث يتضمن جدولاً زمنياً لجميع الجلسات ومعلومات مقدم العرض، والانتقالات، والإجراءات، والتواصل ومتى ستحدث.
- إنشاء مسار عمل الحدث، قم بتعريف وتصور تجربة حدث عبر الإنترنت بوضوح مع مواصفات فنية لكل جلسة، وخيارات البث المباشر وتفاصيل أخرى لملائمة المنتجين مع الفرق الفنية وفرق العرض.
- مراجعة الفريق الفني وإقامة جلسات تدريب مع تحديد موعد التشغيل الجاف.
- القيام بتجربة مع مقدمي العروض لاختبار الكاميرات والميكروفونات والإضاءة والإعدادات الأخرى وممارسة المقدمات والمحتوى، والانتقالات، شجعهم على الإنضمام إلى السباق باستخدام المعدات التي يستخدمونها في يوم الحدث.
- إعداد بث مباشر: حدد ما إذا كنت تريد بث مباشر على facebook أو youtube أو خدمة مخصصة أو منصات متعددة في وقت واحد باستخدام restream io
- خطط لمن سيسجل الحدث ، حدد المسؤول عن هذه العملية وكيف سيتم القيام بها.

- جهاز مقدمي العروض الخاصة بك، أرسل موارد إرشادية لمقدم العروض لإستخدام ZOOM وضمان جودة الصوت والفيديو في وقت مبكر.
- إنشاء جدول الأعضاء إذا كانت الجلسة تحتوي متحدثين متعددين، والقيام بإنشاء جدول زمني يسمح لكل مقدم بمعرفة مقدار الذي سيحظى به
- إجمع المواد الخاصة بالسماعات ثم اطلب من المتحدثين إرسال محتوى العرض التقديمي والسير الذاتية وأسئلة الجمهور (الإستطلاع المباشر أو أسئلة وأجوبة) في وقت مبكر.<sup>41</sup>
- تحقق من الإتصال بالإنترنت hardware يساعد في تجنب المشاكل التقنية التي تتعلق بالإتصال wifi غير مستقر، مما قد يؤثر على جودة الصوت وتجربة الحضور الإجمالية، شجع المتقدمين على فعل الأمر نفسه.
- قلل الضوضاء الخلفية واستخدم ميكرفون مستقل أو سماعة رأس للحصول على أفضل جودة صوت .
- تحسين الفيديو: بفتح إعدادات الفيديو الخاص بك لتمكين وضبط الإضاءة المنخفضة.
- القام بإعداد الخلفية: يمكن إنشاء خلفية إفتراضية ذات علامة لجميع مقدمي العروض التي تعرض أسماءهم وشركتهم وعنوانهم.
- إختيار الألوان الصلبة على الخطوط أو الأنماط الصغيرة المزدحمة، إذا كان لديك شاشة خضراء فتأكد بأن ما ترتديه يظهر بلون مختلف.
- يمكن تصميم أروع تجربة حدث في العالم، إذا لم تأخذ الوقت الكافي لترويج لها فلن يعرف جمهورك المستهدف عنها لهذا يجب تزويد الصفحة المقصودة أو موقع الحدث الخاص بك وزوار موقعك بجميع المعلومات التي يحتاجون إليها لتسجيل وحضور الحدث الخاص بك، يجب أن تنقل أيضاً القيمة التي سيجلبها الحدث للزوار، ما الذي سيفيدهم ولماذا لا يمكنهم تفويتها ؟

<sup>41</sup> طاهر حوصة، رئيس مكتب مصلحة التنشيط الثقافي، كيف نسير حدث إفتراضي، دار الثقافة عبد الرحمن كافي، مستغانم، 2022/06/28 (مقابلة ميدانية) 11:30

- إجراء تشغيل جاف و هذا من أجل معالجة أي مشكلة و كل ما تحتاجه قبل بدأ الحدث على المباشر .
- إعداد المتحدثين و الوسائل زود أعضاء اللجنة بنصائح تقنية حول الاعدادات ووفر أجود الوسائل مكبرات صور و كاميرات و غيرها كي يكونوا مستعدين ليبدو للحدث في أفضل حالاته.
- فتح الأبواب في وقت مبكر حاول بدء برنامجك على الويب قبل بضع دقائق كي يسمح للحاضرين بوقت للانضمام قبل بدء البرنامج، إذا كنت تريد تشغيل موسيقى ترحيبية فتأكد من أنها خالية من حقوق الملكية.
- تحقق من الاعدادات الخاصة بك أثناء انضمام الحاضرين، يعد هذا وقتا مثاليا للتأكد من صحة إعدادات الحدث عبر الويب تحقق لمعرفة ما إذا كنت تقوم بالتسجيل و البث المباشر على الأنظمة الأساسية المناسبة.
- فتح السيناريو و بدأ البث المباشر ابدأ البث المباشر إذا لم يتم تمكينه تلقائيا و تأكد أيضا من تمكين إعدادات الأسئلة و الأجوبة بشكل صحيح و ان أعضاء اللجنة و المضيفين المشاركين لديهم القدرة على ذلك.
- أثناء البث عليك استكشاف الأخطاء و إصلاحها استمر في فتح صفحات zoom و zoom meetings لاستكشاف المشكلات و إصلاحها بسرعة، و إذا واجه أعضاء اللجنة عراقيل فقم بالردشة معهم بشكل خاص على عميل الزووم أو ميزة الدردشة الخاصة أثناء الجلسة. <sup>42</sup>
- إنتهاء الحدث و هذا لا يعني أن العمل قد اكتمل اتخذ بعض الخطوات لجمع التعليقات و الاستفادة من التسجيلات و المتابعة مع العملاء المحتملين حتى تتمكن من تحقيق أقصى

- استفادة من الحدث الذي عملت بجد لتنفيذه و انجاحه احصل على التعليقات من الحضور لمعرفة مدى نجاح الحدث و مجالات التحسين مع استظهار السلبيات.
- من هنا نصل إلى آخر مرحلة من الحدث و هي وضع تقارير حول الأحداث بحيث تستخدم zoom events لمراجعة ملخص الحدث و انشاء تقارير حول مختلف الأحداث خلال البث.
- و على إثر هذا يمكننا تنظيم مختلف الأحداث و العروض على عدة تطبيقات متوفرة عبر الإنترنت .

أفضى بنا بحثنا الموسوم بتقنيات تسيير التظاهرات الفنية والثقافية عبر الفضاء الافتراضي إلى

جملة من النتائج نخلصها فيما يلي:

- التظاهرات الفنية والثقافية قيمة مضافة إلى نشر الوعي الثقافي وترقية الذوق الفني.
- النقلة النوعية التي عرفها العالم في مجال الاتصال والتواصل من خلال مختلف شبكات التواصل الاجتماعي.
- أهمية الفضاء الافتراضي ودوره الفعال في استمرار الأنشطة العلمية والثقافية والحيوية في مختلف الظروف.
- التداخل والتكامل الفعال بين المعرفة والتكنولوجيا والفن والثقافة حيث تتداخل الفنون وأجهزة الإعلام الآلي مع نظرية الصوت والصورة وغيرها من المجالات المشتركة أدى إلى تقارب كبير بين التكنولوجيا والثقافة وهو ما أكده الواقع خاصتاً أثناء وباء جائحة كورونا.
- ضرورة الارتقاء بسبل التسيير لضمان جودته وتحقيق الأهداف المبتغاة منه عرضاً وتفاعلاً
- ضرورة نشر ثقافة التواصل والعرض عبر الفضاء الافتراضي.

لقد اصبح اليوم للتسيير الإداري الدور الهام و الاساسي في تطوير المؤسسات الثقافية، وذلك من خلال تسيير و تنظيم مختلف نشاطاتها الفنية و الثقافية من مهرجانات، معارض فنية و غيرها من التظاهرات بهدف تحقيق أكثر إيصال للجمهور، فكانت تُنظَّم هذه النشاطات من خلال المجتمعات التقليدية المتعارف عليها، لكن و مع تنامي اعتماد الأفراد على الانترنت و تطور المواقع، تعددت الاستخدامات من التصفح للبريد الإلكتروني و غرف الدردشة حتى ظهرت مختلف الشبكات الاجتماعية من فيس بوك، ماي سبيس، يوتيوب، و غيرها من المنصات التي استطاعت بدورها ان تشكل فضاءً جديدا متحررا من كل القيود و هو ما يعرف بالفضاء الافتراضي، فكان لهذا الاخير تأثيرات بارزة على مختلف النشاطات الفنية و الثقافية، خاصة مع تأزم الاوضاع في السنوات القليلة الماضية ما كان سببا في انتقال معظم هذه الفعاليات من المجتمعات التقليدية الى الافتراضية، فأصبحت متاحة أكثر للجمهور لمشاهدتها و التفاعل معها بشكل مجاني و بشكل مباشر مع المنظمين، أضف إلى ذلك ان مختلف منصات الفضاء الافتراضي و خاصة الزوم اسهمت في توفير خيار فعال و عملي جدا للكثيرين و شجعتهم على اقامات نشاطات و لقاءات بكل يسر، فكل شيء يجري في فضاء الانترنت الرحب و عبر روابط متاحة في صفحات التواصل الاجتماعي المتعددة من واتساب، تويتر. انستغرام .

### الكلمات المفتاحية

- التسيير
- التظاهرات
- الفن
- الثقافة
- الفضاء الافتراضي

## Summary

Nowadays, administrative management is having a central and a prominent role in the development of cultural institutions, through the organization and mainly the management of their diverse artistic and cultural activities, such as art exhibitions, festivals and many other different events in the aim of reaching the audience. These activities used to be held in a traditional way. However, with the growing reliance of people on the Internet as well as the development of websites, Internet usage varies from browsing to e-mail and chat rooms till the recent emergence of various social networks such as: Facebook, Myspace, YouTube, and other platforms, which in turn were able to create a new space free from all constraints and restrictions, which is known as 'the virtual space'. The latter had outstanding effects on several artistic and cultural activities, especially with the worsening situation in the past few years, which was the reason behind the shift of these activities from traditional communities to virtual ones, becoming more available to the audience to watch, see and interact

with them for free and directly with the organizers. Additionally, the various virtual space platforms, mainly Zoom, provided an effective and very practical option for many people and encouraged them to organize their activities and meetings comfortably and with ease. Therefore, everything takes place in the vast space of internet and through the various links available on the numerous social networking pages of WhatsApp, Twitter and Instagram.

*Keywoda:*

Management

Exhibitions

Art

Culture

Virtual space

## قائمة المصادر والمراجع

- أ- أبو ريان محمد علي، فلسفة الجمال ونشرة الفنون الجميلة، دار الجماعات العربية، ط5، الإسكندرية، 1977، ص58
- ب- ابن منظور، لسان العرب، مجلد الثالث عشر والرابع، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، 2003، ص
- ت- بوفلجة غياث، القيم الثقافية والتسيير، دار الغرب لنشر والتوزيع، د.ط، 1998، ص06
- ث- عبد الرزاق بن حبيب، إقتصاد وتسيير المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، 2006، ص107
- ج- وليد رشاد، المتغيرات الفاعلة في المجال العام الافتراضي، مركز البحوث السياسية، القاهرة، 2007، ص6
- ح- سمة حسيني، الدليل إلى إدارة الثقافة، دار الترقيات للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2006، ص42
- خ- مجموعة من الكتاب، الإدارة الثقافية في الجزائر، نشر في الفجر، 2011، ص12
- د- محمد السويسي، مفاهيم علم الاجتماع الثقافي ومصطلحاته، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط1، 1992، ص50
- ذ- علي محمد رحومة، علم الاجتماع الآلي، عالم المعرفة، الكويت، د.ط، 2008، ص61-62
- ر- محمود حسن علا، مهرجانات والمعارضة الثقافية وأثرها في تحسين كفاءة التسويق السياحي، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في قسم إدارة الأعمال، جامعة شيرين، اللاذقية، سوريا، 2011، ص62
- ز- خلف الله محمد جابر، إستراتيجية التعليم من خلال مجتمع الممارسة الافتراضية، موسوعة تدريب وتعليم، 2015، ص8

- س- صخري محمد، الموسوعة الجزائرية للدراسات السياسية والإستراتيجية،  
2021/03/31، ت.ز 2022/05/25، د.ص
- ش- محمد الحمامصي، العالم الافتراضي مكان مؤقت أم دائم للأنشطة الثقافية والفنية،  
جريدة العرب، العدد44، 2021/08/26، مصر، ص15
- ص- تسنيم معابرة، أهم مواقع التواصل الإجتماعي، 2017/7/12، ت.ز  
2022/06/24، الموقع <https://mawdo3.com>
- ض- سميرة، أهمية الثقافة والفن بحياة الإنسان والعلاقة بينهما، 2021/11/23، ت.ز  
2022/06/7، ينظر إلى الموقع [mafahim.com](http://mafahim.com)
- ط- أعضاء للبحوث والدراسات، 2021، ت.ز 2022/6/4، ينظر  
[adhwaa.net](http://adhwaa.net)
- ظ- حسينين، الجواب24، 2021/11/20، ت.ز 2022/06/25،  
الموقع [aljawab24.com](http://aljawab24.com)
- ع- عبد العالي ديري، المجتمعات الافتراضية، المركز العربي للبحوث الفضاء الإلكتروني  
2013/3/1، ت.ز 2022/6/27، ينظر [https://](https://accronline.com)  
[accronline.com](http://accronline.com)
- غ- قناة الجزيرة، وسائل التواصل الإجتماعي حقائق وأرقام، 2021/10/19،  
9:57، ينظر <https://www.aljazeera.net>
- ف- ريا إبراهيم، ماهو برنامج الزوم وكيف يتم إستخدامه، 2021/03/12، ت.ز  
2022/6/15، الموقع <https://www.arageek.com>
- ق- علي حسين عبيد، ماهي أهداف المهرجان، 2012/6/19،  
<http://annabaa.org>
- ك- لينا رواس، سياسة وتحرر داخل علبة موسيقى، 2021/8/16، ت.ز  
2022/6/10، ينظر <http://www.alaraby.com>

ل- محمد ناصر الملهي، التظاهرة الثقافية، صحيفة العرب، 2014/12/6، تونس،

ينظر [alarab.com.uk](http://alarab.com.uk)

م- شركة جلود لتنظيم المعارض والمؤتمرات، 2021/11/1، مصر،

<http://gludo.org>

ن- ت.م أماني محمد ناصر، عناصر من تاريخ المسرح القديم، 2021/4/4، موقع

<http://www.algabas.com>

ه- قماش بن علي، معارض، 2014/10/26، ينظر

<http://art4ediu.com>

و- موقع <https://atringfixer.com>

ي- هائل الجازي مفهوم علم التسيير، 2016/08/28 ينظر إلى الموقع

[mawdo3.com](http://mawdo3.com)

أأ- د عدالة العجال، عميد كلية الإقتصاد العمل على تقنية الزوم 2022/05/26

مقابلة ميدانية

بب- طاهر خوصة رئيس مصلحة التنشيط الثقافي كيف نسير حدث إفتراضي

2022/06/28 مقابلة ميدانية

## الفهرس

.....	مقدمة
.....	مدخل
9.....	مفهوم التسيير
11.....	أهداف التسيير
12.....	أهمية التسيير
13.....	أنواع التسيير
14.....	مبادئ التسيير
15.....	خصائص التسيير
17.....	نظرة عامة عن الفن
17.....	علاقة الفن بالثقافة
18.....	مفهوم التظاهرة الفنية والثقافية
18.....	مفهوم المهرجان
19.....	أنواع المهرجان
...23.....	أهداف المهرجان
24.....	تنظيم معرض فني
28.....	مفهوم الفضاء الافتراضي
28.....	الجماعة الافتراضية
30.....	تأثير الفضاء الافتراضي على النشاطات الثقافية والفنية

33.....	النشاطات الثقافية والفنية بين الفضاء الافتراضي والواقع
36.....	أسباب استخدام الواقع الافتراضي
36.....	أبرز منصات ومواقع الفضاء الافتراضي
39.....	كيفية العمل على تطبيق الزوم
40.....	مميزات تطبيق زووم
42.....	تنظيم حدث فني افتراضي
46.....	خاتمة